يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ١٢ تموز ١٩٩٠ ، الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٥٠ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١.١٠ شاقل ●

יום חמישי 12.7.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 50/47 - 12.7.1990 - Price: 1.10 Shekel

مواطن رب عائلة بلا مأوى حاول احراق نفسه امام وزارة الاسكان، امس

● نشطاء من العائلات بلا مأوى حرقوا طواير السيارات في يافا، قريبا من معهد التشريح الجنائي في «ابو كبير» ● «لا هدوء بعد اليوم، فاما ان ننتقل الى مساكن انسانية او نظل هنا، في الخيام، حتى في الشتاء. واذا حاولوا اخراجنا بالقوة سوف يسيل الدم»!! ●

●حيفا - لمراسلنا - حاول المواطن يعقوب ازولاي، وهو رب عائلة بلا مسكن، امس، ان يحرق نفسه امام مقر وزارة الاسكان في القدس. فبعد ان جاء للمطالبة بحل مشكلته الانسانية المؤلمة وردوه خائبا صب البنزين على جسمه وحاول احراق نفسه. وقد منعه من تنفيذ هذا، كليا، رجال الشرطة والمواطنون الذين كانوا على مقربة من المكان.

من ناحية ثانية قام نشطاء من حركة الاحتجاج للعائلات الشابة التي بلا مساكن بحرق طواير السيارات، امس، في الشارع العام قرب معهد التشريح الجنائي في ابو كبير في يافا. وقد اصطدم المتظاهرون الغاضبون مع رجال الشرطة، في المكان.

وهذان الحادثان هما مؤشران الى اشتداد التوتر والغضب بين عشرات الوف العائلات الشابة التي بلا مساكن، الذين تحولوا الى حركة احتجاج قطرية تستقطب كل يوم قوى جديدة.

فقد اتسعت، امس، حركة اقامة الخيام للعائلات التي بلا مسكن، في الساحات والجنائن العامة، الى نس تسيونا وكفار سابا، اضافة الى اور يهودا وجبعات شموئيل وريشون لتسيون والبخين ورمات هشارون ورمات غان وحولون وبات يام واسدود وتل ابيب. كما ان هنالك موقعان لخيام الغضب في القدس، احدها مقابل الكنيست وقد اسماه سكانه «معبراة الكنيست».

ويستفاد من التقارير الواردة من هذه المواقع ان هنالك اتصالات لاقامة حركة قطرية تستهدف تجنيد كل من يعانون من مشكلة نقص المساكن. كما اذيع امس ان النية تتجه الى مظاهرات قطرية ومظاهرات منطقية واضرابات عن الطعام.

وقال امس رئيس حركة «اوهليم» (خيام)، بين سويسا ان «الساكنين في خيام الغضب والاحتجاج لن يتركوها الا الى مساكن انسانية، واذا جرت محاولة لنقلنا، بالقوة، فسوف يسيل الدم». وقال ان الساكنين في الخيام مستعدون ان يظلوا فيها في الشتاء القادم، ايضا، اذا لم تحل المشكلة.

واذيع امس ان حركات الاحتجاج للعائلات التي بلا مسكن وكذلك الجنود المسرحين يعارضون اعطاء تسهيلات واسعة جدا للقادمين الجدد، بينما سكان الدولة الحاليون، القدامى، لا يجدون حلا لمشاكلهم. وقالت سيدة من اصل عراقي،

● البقية على ص ٢ ●

● بعض سكان الخيام وعوائلهم في القدس: لن ننتقل من هنا الا الى مساكن انسانية!

(صورة عن «يديعوت احرونوت» ١٩٩٠/٧/١١)

الشاب حكم مصالحة، يروي لـ «الاتحاد» قصة احتراق شقيقته الصغيرة

سمعت دوي الانفجار.. وشاهدت شقيقتي تحترق!

* الفتاة (١٤ عاما) ارادت تسخين الماء لجدتها من اجل الوضوء قبيل صلاة الفجر. فاشتعلت النار في الغرفة، اثر اصطدام قدحة كهربائية بكميات من الغاز تسربت من الانبوب * الاهالي الذين اخمدوا النار منعوا وقوع كارثة اكبر، اذ عرقلوا وصول النار الى انابيب الغاز *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بأعجوبة حقيقية، وعلى اثر تدفق عدد من الاهالي والجيران واندفاعهم نحو النار المشتعلة بشكل جنوني في الغرفة، منع وقوع كارثة في قرية دبورية فجر امس الاربعاء. ومع ذلك فقد اصيبت الفتاة اميرة عزيز مصالحة (١٤ عاما) بحروق خطيرة جدا. واصيب شقيقها حكم بحروق في كفي يديه.

وجرى ذلك في الرابعة من فجر امس، اذ استيقظت اميرة كعادتها لتعد الماء الساخن لجدتها المسنة (٧٠ عاما) حتى تتوضأ قبيل صلاة الفجر. فغادرت بيت والدها في الطابق الاول. ونزلت الى الطابق الارضي حيث توجد غرفتان متجاورتان احداهما تسكنها الجدة المسنة. والثانية تستخدم كمطبخ. ويوجد فيها الغاز. ما ان وضعت اصبعها على زر الكهرباء للاضاءة، حتى وقع انفجار واشتعلت النيران بها وبالغرفة كلها بشكل هستيري، لم يعرف شهود العيان مثلها من قبل.

ويروي شقيق اميرة، الشاب حكم كيف شعر بالحادث وماذا فعل، قال: «استيقظت من النوم على دوي انفجار هز اركان بيتنا وتخيلت انه سينهار فوق رؤوسنا. وقد افاق وفزع من صوت

● البقية على ص ٥ ●

مصادر مستشفى «المقاصد» تفند رواية الشرطة حول استشهاد الفتى منذر الضابط

خمسة رجال «امن» حضروا الى المستشفى واستولوا على صور الاشعة لجسد الشهيد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فندت مصادر مستشفى «المقاصد» في القدس رواية الشرطة حول اسباب استشهاد الفتى منذر زهدي الضابط (١٥ عاما)، التي ادعت بأن قنبلة يدوية حاول الفتى قذفها باتجاه قوات «حرس الحدود» هي التي انفجرت وادت الى استشهاده.

وفي حديث مع نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست وبحضور مراسلنا اورد الدكتور حسام ابو صاع، الطبيب المناوب الليلة قبل الماضية، والدكتور فاروق عبد الرحيم، مدير مستشفى «المقاصد» مجموعة من المسائل التي تؤكد ان خمس رصاصات اخترقت صدر الفتى واحدثت ثلاث فتحات في الجهة اليسرى واثنتين في الجهة اليمنى منه.

ومن بين هذه المسائل ان الفتحات متشابهة ومستديرة ومتساوية الحجم وان اصابع يديه سليمة كما انه لا توجد اية اثار لحروق في جسده اضافة الى انحصار الاصابة على الجهة العليا من الجسم دون وجود اثار لشظايا او اصابات في الوجه او الاطراف حيث ان انفجار القنبلة يؤدي الى تطاير الشظايا في اتجاهات متعددة (ونشير هنا الى تساؤل الاهالي وذوي الشهيد حول «سر» عدم اصابة اي من الفتية والشبان المحيطين بالفتى ساعة «انفجار» القنبلة المزعومة).

وتكتمل قضية تفنيد ادعاءات الشرطة بما كشف عنه السيد عيسى عليان، من ادارة مستشفى «المقاصد»، حيث افاد ان خمسة رجال امن حضروا الى المستشفى واستولوا على صور الاشعة التي التقطت لجسد الشهيد والتي توضح انتشار شظايا الرصاص في جسد الشهيد كما حصلوا على نسخة عن تقرير الوفاة.

وفي جواب على تساؤل حول وجود جرح في رسغ يد الفتى قال الدكتور ابو صاع انه قد يكون ناجما عن سقوط الفتى اثر اصابته مشيرا الى عدم وجود شظايا معدنية في مكان الجرح.

للمرة الاولى:

توأمة غير رسمية بين مدينة فرنسية ومخيم الدهيشة

● باريس - «و.ص.ف» - للمرة الاولى تتم توأمة غير رسمية بين مخيم فلسطيني في الاراضي المحتلة، هو مخيم الدهيشة قرب بيت لحم، ومدينة اجنبية هي مدينة مونتاتير الفرنسية (شمال باريس).

جاء ذلك خلال لقاء مع الصحافة نظمته رابطة الصداقة الفرنسية - الفلسطينية لاحد سكان هذا المخيم هو وجيه الشيخ الذي اعرب فيه عن امله بأن تكون هذه التوأمة، التي تمت السبت الماضي، الاولى في سلسلة طويلة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه التوأمة غير الرسمية لا تحظى باعتراف اتحاد المدن التوأم لانها لا تستجيب للمقاييس التقليدية.

وتمنى الشيخ ان يتم تبادل ثقافي (تعليم اللغة الفرنسية على سبيل المثال في الدهيشة) وانساني. وتطرق ايضا الى امكانية تصريف منتجات حرفية (من خشب الزيتون المحفور والمطرزات) من صنع سكان مخيم الدهيشة الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا واحدا ويقطنه ثمانية الاف شخص.

واتخذ المجلس البلدي في مونتاتير (رئيس البلدية شيوعي وثمانية مستشارين اشتراكيين واربعة من حزب الديغولية الجديدة) قرار التوأمة بالاجماع.

وبسبب عدم وجود اعضاء بلدية في الدهيشة بعد ان حلت السلطات الاسرائيلية المجلس البلدي عام ١٩٨٢ فان اللجان الشعبية للمخيم التي «شكلها اشخاص داخل المخيم يتمتعون بسلطة معنوية لدى السكان»، حسب وجيه الشيخ، هي التي ستكون الند لبلدية مونتاتير. ولم تبلغ السلطات الاسرائيلية بهذه التوأمة.

ويذكر انه، حتى الان، تمت توأمة مدينتين في الاراضي المحتلة مع مدن فرنسية وهي الخليل مع سان بيار دي كور ونابلس مع جنفييه.

عمليات اجلاء اللاجئين الالبان في السفارات الاجنبية تبدأ اليوم

● روما - «و.ص.ف» علم من مصدر مأذون له في وزارة الخارجية الايطالية ان عمليات اجلاء الالبان الذين لجأوا الى السفارات الاوروبية في تيرانا العاصمة ستتم بين اليوم الخميس وغدا الجمعة بواسطة سفن ايطالية وفرنسية.

وتشمل هذه العمليات ما بين ٣٥٠٠ و٤٠٠٠ شخص لجأوا الى سفارات ايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية وتبدأ اليوم الخميس، وستقوم بها سفينتان مدنيتان ايطاليتان وسفينة اخرى فرنسية ستبحر باللاجئين من ميناء دورس في البانيا.

واوضح المصدر الايطالي ان السفينتين الايطاليتين ستنقلان اللاجئين في سفارتي ايطاليا والمانيا الغربية وتبحران بها على الارجح باتجاه ميناء بريتديزي الايطالي على الساحل الادرياتيكي بينما ستنقل السفينة الفرنسية اللاجئين في سفارة فرنسا مباشرة الى هذا البلد.

✝

■ نعي ■

● آل مباريكي واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ديب نعيم مباريكي

(ابو نعيم)

عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما. وسيشيع جثمانه من بيته في شفاعمرو الى كنيسة مار بطرس وبولس في شفاعمرو ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس ٩٠/٧/١٢.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ابا ايبان:

وضع اسرائيل عالميا - اسوأ من اي وقت مضى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد ابا ايبان، وزير خارجية اسرائيل الاسبق، ان وضع اسرائيل الان، على الساحة العالمية، سياسيا ودبلوماسيا واعلاميا، هو اسوأ من اي وقت مضى.

وقال ابا ايبان، الذي كان يتحدث أمس في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية: لا توجد الان حكومة واحدة في العالم تؤيدنا تأييدا كاملا بلا تحفظ.. ولا يوجد برلمان واحد في العالم يؤيد اسرائيل تأييدا كاملا. وقال: في الماضي اعتبرتنا امريكا «كنزا استراتيجيا» لخدمة اهدافها في صراعها العالمي مع الاتحاد السوفييتي، مع الشيوعية الدولية، والان، في ظل الوفاق الدولي، تتقلص نظرة امريكا الى اسرائيل بوصفها «كنزا استراتيجيا».

وقال ان اربع عشرة دولة في مجلس الامن ضد سياسة اسرائيل على طول الخط بينها امريكا متحفظة جدا منا..

وقال: ان عزلة اسرائيل عالميا هي حقيقة واقعة وليست كلاما فقط واقترح ان لا نستخف بالرأي العام العالمي.

بعد محادثات مع مسؤولي الخارجية السورية:

سفير ايرلندا في دمشق يتوقع الافراج، قريبا، عن أحد الرهائن

● دمشق - «و.ص.ف» - أعلن سفير ايرلندا في دمشق دكلان كونولي، صباح امس الاربعاء، بعد محادثات اجراها في وزارة الخارجية السورية انه يأمل بالافراج قريبا عن احد الرهائن من دون ان يوضح جنسية الرهينة.

وكان كونولي، المقيم في الرياض، وصل الليلة قبل الماضية الى العاصمة السورية.

ويوم السبت الماضي اعلنت وكالة الانباء الايرانية انه سيتم الافراج، قريبا، عن احد الرهائن الغربيين (الاوروبيين على الارجح) المحتجزين في لبنان.

وقالت الصحف البريطانية ان الرهينة ربما يكون براين كينان (٣٩ عاما) الذي يحمل الجنسيتين الايرلندية والبريطانية والمحتجز منذ ١٩٨٦. ولم يتبن اي تنظيم مسؤولية خطفه.

كونولي التقى امس الاربعاء مسؤولين كبارا في وزارة الخارجية السورية. وقال للصحافيين «ما زلنا نحتفظ بالامل وعلينا ان نتمتع بقليل من الصبر لانتظار ما سيحصل».

امريكيتان تكتشفان ان لهما زوجا مشتركا - بعد وفاته، فقط...

* تتفقان، بشكل حضاري، على تقاسم الارث *

● الاباما - الوكالات - قررت سيدتان امريكيتان اكتشفتا ان لها زوجا واحدا، مشتركا، وذلك بعد وفاته، ان تتقاسما الارث بلا محاكم وبلا وجع راس.

فقد اثبتت وثائق قانونية نشرت في صحيفة محلية في انيستون (الاباما) ان المرحوم هاري ديفيس متزوج منذ (٥١) عاما من روث ديفيس ومتزوج منذ (٢٨) عاما من فلوسي ديفيس وبينما الاولى مقيمة في الاباما فان الثانية مقيمة في فلوريدا. وكان هاري يبرر سفراته الكثيرة بين الاباما وفلوريدا - بنشاطاته الاقتصادية.

وقد انجب هاري من زواجه الثاني ولدين. وفقط، بعد وفاة هاري اكتشفت زوجته الاولى ان له زوجة ثانية. وبعد الاتصالات بين السيدتين تم الاتفاق على اقتسام الارث مناصفة بلا محاكم وبلا محامين، وبلا وجع راس.

الارث ليس كبيرا... فهو... عشرة ملايين دولار، فقط.

هدم (٣) منازل في منطقة الخليل والنصيرات!

● اقتلاع (٤٠) شجرة زيتون من اراضي بديا بحجة رشق زجاجات حارقة من بينها ● اضراب تجاري في منطقة القدس ● اعتقال شاب جريح في اثناء تلقيه العلاج في «تل هشومير» ●

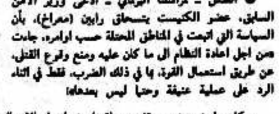
● القدس - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب التجاري منطقة القدس، يوم امس، حدادا على استشهاد الفتى منذر الضابط (١٥ عاما) من مخيم شعفاط برصاصة في الصدر اطلقها احد جنود حرس الحدود.

وهدمت قوات الاحتلال ثلاثة منازل في منطقة الخليل ومخيم النصيرات بقطاع غزة، فيما تواصلت حملة المداهمات والاقتحامات في انحاء مختلفة من المناطق المحتلة ورافقتها حملة اعتقالات واسعة. واقتلعت جرافات الاحتلال (٤٠) شجرة زيتون من اراضي قرية بديا (نابلس) في اثناء منع التجول الاخير على القرية. وقام الجنود باعتقال احد الشبان الجرحى في اثناء علاجه في مستشفى «تل هشومير»، فيما استمر رجال الضرائب في حملاتهم المسعورة ضد مواطني الضفة والقطاع، وفرضت السلطات نظام منع التجول على اجزاء من بلدة حلحول وعلى قرية زبوبا (جنين) لعدة ساعات.

● البقية على ص ٥ ●

الكنيست ترفض اجراء تحقيق حول مسؤولية «المستوى السياسي» عن فظائع الاحتلال!

□ رابين: «اوامري كانت قانونية وعكست موقف الحكومة»! □



● القدس - لمراسلنا البرلماني - أدعى وزير الامن السابق، عضو الكنيست يتسحاق رابين (معراخ)، بأن السياسة التي اتبعت في المناطق المحتلة حسب اوامره، جاءت «من اجل اعادة النظام الى ما كان عليه ومنع وقوع القتلى، عن طريق استعمال القوة، بما في ذلك الضرب، فقط في اثناء الرد على عملية عنيفة وحتما ليس بعدها»!

وكان رابين يوضح موقفه من اقتراحين لجدول الاعمال، حول مسؤولية المستوى السياسي في الحكومة وطرق عمل الجيش في المناطق المحتلة قدما من قبل النائبين يوسي سريد (راتس) وميخائيل ايتان (الليكود)!.

وادعى رابين ايضا ان هذه السياسة وهذه الاوامر «كانت قانونية ولم تتعارض مع مواقف الحكومة في حينه، وقد جاءت في اطار توصياتي من اجل تقليل عدد القتلى او حوادث اطلاق النار الحية، ولكن كان التشديد لجميع الضباط حسب ما سجل في البروتوكولات الرسمية، على ان تستعمل القوة والضرب فقط في اثناء عملية التفريق لا غير!!

واضاف رابين «كنت وما زلت اتحمل المسؤولية عن جميع هذه الاوامر ولن انفصل منها، وسوف ادعم جميع الجنود والضباط في هذا الامر».

وجاء الاقتراحان المذكوران في اعقاب محاكمة الضابط يهودا مئير واتهامه باستعمال القوة وتكسير العظام، بحيث طالب النائب يوسي سريد باقامة لجنة تحقيق محايدة لبحث مسؤولية المستوى السياسي وتورطه في اصدار اوامر غير قانونية. واكد سريد ان اقامة لجنة تحقيق لا يعني فقط دراسة الوجهات القانونية لهذه الاوامر، وانما في الاساس فحص النواحي التي تخص الجماهير والنواحي الاخلاقية، كما اكدت لجنة كاهان لفحص تورط

● البقية على ص ٥ ●

ترحيب سوفييتي بجهود استحداث نموذج جديد لتعامل الغرب الاقتصادي

●موسكو - «تاس» - رحب الاتحاد السوفييتي بالجهود الرامية الى استحداث نموذج للتعامل الاقتصادي بين الغرب والاتحاد السوفييتي يتناسب مع مطلب عصرنا. هذا ما صرح به رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، تعقيبا على لقاء الدول الغربية الرئيسية السبع في هيوستن.

وأعاد الى الاذهان ان ميخائيل غورباتشوف، رئيس الاتحاد السوفييتي توجه برسالة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، رئيس هذا الاجتماع. وقال غيراسيموف انه بالرغم من عدم توفر الوثائق الختامية الرسمية بعد الا انه يمكن الاستنتاج بان زعماء الدول الغربية الرئيسية توصلوا الى رأي موحد مفاده ان الاصلاحات العميقة الجارية في الاتحاد السوفييتي تعتبر شرطا ايجابيا هاما للتغيرات في العالم بأسره وينبغي تأييدها . ومع ذلك فقد اشار الى انه ثمة اختلافات معينة بين الدول السبع بصدد الاشكال الملموسة لهذا التأييد.

● البقية على ص ٢ ●

الحكم بالسجن ٤ سنوات على الرئيس السابق للحزب الشيوعي في براغ

● ورفع اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٥٪ ●

● براغ - حكمت المحكمة، يوم الاثنين الماضي، بالسجن (٤) سنوات على الرئيس السابق للحزب الشيوعي في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، ميروسلاف شتيبان، وذلك لاستخدامه قوة البوليس، بدون تفويض، ضد المتظاهرين المعارضين للنظام في ساحة ونسلاس في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

● البقية على ص ٥ ●

انتهاء اعمال قمة منظمة الوحدة الافريقية

● اديس ابابا - «و.ص.ف» - انتهت القمة الـ ٢٦ السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية، امس الاربعاء، في اديس ابابا باصدار بيان حول ادخال الدمقراطية وحول ابرز المشكلات الاقتصادية والسياسية في القارة.

واختتم القمة رئيس الدورة الحالية الرئيس الاوغندي، يويري موسيفيني، الذي حل مكان الرئيس المصري، حسني مبارك (التفاصيل في العدد القادم).

تحركات اسرائيلية مدرعة في المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان!

● بيروت - الوكالات - افادت الانباء الواردة من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ان تحركات اسرائيلية مدرعة شوهدت امس الاول في المنطقة الممتدة من الناقورة ومركبا وصولا الى القنطرة وهولا.

وذكرت اذاعة «صوت الشعب»، امس الاربعاء، ان المعلومات اشارت الى تعزيزات مدفعية جديدة ادخلتها قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس، من بينها بطارية تضم اربعة مدافع ثقيلة شوهدت تعبر بوابة المطلة باتجاه تلة الحارث اضافة الى ١٥ مدرعة تضم دبابات وناقلات من طراز «ام ١١٣». وتوزعت التعزيزات الجديدة على محوري كوكبا وكفر حونا.

قرار المؤتمر الـ ٢٨ حول «التقرير السياسي» يشدد على الوحدة الايديولوجية السياسية للحزب الشيوعي

●موسكو - «تاس» - يؤكد القرار الذي اتخذه المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي، امس، حول التقرير السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومهمات الحزب بان الحزب الشيوعي السوفييتي هو اتحاد طوعي لاناس متفقين في الرأي حول الخيار الاشتراكي والافق الشيوعي. وان الحزب يعبر بسياسته «ويدافع عن مصالح الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين وكل الشعب الشغيل». ويعارض المؤتمر التفكير التسلطي ويدعو الى التطور الابداعي لميراث ماركس وانجلس ولينين والنظرية الاشتراكية والادراك العميق للخبرة التاريخية للقرن العشرين ونشاط الحزب الشيوعي السوفييتي ذاته ومنجزات الفكر الاجتماعي العالمي.

ويدين المؤتمر بحزم التهجمات على شخصية فلاديمير ايليتش لينين «ويرفض محاولات زرع وانبات معاداة الشيوعية

● البقية على ص ٢ ●

مرة اخرى:

منظمة «امنستي» تؤكد استفظاعها لجرائم الاحتلال في دولة فلسطين!

● المنظمة تطالب بالافراج عن جميع المفكرين والادباء القابعين في معتقلات الاحتلال ●

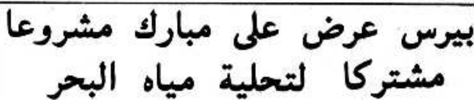
●لندن - «تاس» - اعربت منظمة العفو الدولية «امنستي» مجددا عن قلقها من الاساليب القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في مواجهتها للفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي لعام ١٩٩٠ ان سلطات الاحتلال اعتقلت حوالي ٢٥ الف فلسطيني خلال الانتفاضة المتواصلة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقلت وكالة «كوناء» في نبأ لها من لندن، امس الاربعاء، عن التقرير قوله ان اربعة الاف فلسطيني امضوا فترات مختلفة المدة في احتجاز اداري دون محاكمة ودون ان توجه لهم اية تهمة وان محاكم عسكرية حاكمت عدة الاف اخرين، وان ١٣ ألف معتقل كانوا في السجون او في مراكز الاعتقال في نهاية العام الماضي.

ودانت المنظمة في هذا التقرير الاساليب التي تتبعها

● البقية على ص ٢ ●



بيرس عرض على مبارك مشروعا مشتركا لتحلية مياه البحر

* يقول في الناصرة، امس: «عرضت عليه ان نوقف الحرب من اجل الماء ونحولها الى حرب ضد النقص في المياه» * « جاءنا ٦ آلاف طبيب مهاجر. فلنقم مراكز طبية لتوزيع خدماتنا على الشرق الاوسط» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس، انه خلال زيارته الاخيرة الى مصر عرض على الرئيس حسني مبارك اقامة مشروع مشترك لتحلية مياه البحر وبيعها الى دول الشرق الاوسط.

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في حفل تدشين المركز التكنولوجي في الناصرة، امس الاربعاء، انه قال للرئيس المصري: في الشرق الاوسط يوجد اليوم مئتا مليون عربي، بعد ٢٥ سنة سيصبحون ٤٠٠ مليون نسمة. لهؤلاء توجد معدات، ويجب التفكير بما يحتاجون اليه. فالشرق الاوسط يعتبر منطقة جافة وباستثناء تركيا تعاني كل دولها من نقص في المياه. هناك من يختار الحرب، اي توزيع المياه بالنار، ولكن بدلا من ذلك يجب ان نعمل على الحرب ضد النقص في المياه. فلماذا لا تقيم اسرائيل ومصر المضخات على طول الحدود بينهما لتحلية مياه البحر وبيعها الى دول المنطقة. فهذه العملية لا تكلف البلدين اكثر من تكاليف الحرب. انها عملية سلام من نوع جديد غير السلام الذي نعرفه. فبدل الحرب على الحدود والارض تكون حربنا من اجل تطوير العلم. ومثلما نفعل بقضية الماء يمكننا ان نفعل بقضية الصناعة. وبقضية الطب.

ولكي يقنع بيرس مستمعيه العرب بفكرته اكثر قال: لقد جاءنا هذه السنة اكثر من ٦ آلاف طبيب من المهاجرين (اليهود) الجدد. فلماذا لا نقيم مراكز طبية لتوزيع الخدمات الطبية على شعوب المنطقة؟!

هذا وحضر احتفال تدشين المركز التكنولوجي ايضا رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد ولفيف من الشخصيات والمسؤولين .

(سننشر خبرا مفصلا في العدد القادم).

اجمل التهاني القلبية

الى ولدنا الغالي علاء درويش الخطيب بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في علم الوراثة من الجامعة العبرية.

الوالد والوالدة وجميع افراد العائلة - الطيرة

كلمة الاتحاد

المؤتمر الثامن والعشرون - انتصار للبريسترويكا

● انتخب المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سكرتيرا عاما للحزب باكثرية ٣٤١١ صوتا اذ صوت ضده ١١١٦ مندوبا بينما حصل منافسه على هذا المنصب الرفيع على ٥٠١ صوتا فقط.

وانتخاب غورباتشوف، بهذه الاكثرية الجارفة، ليس تعبيرا، فقط، عن الثقة بالشخص، بل ايضا تعبيرا عن التمسك بما يمثله غورباتشوف واولا وقبل كل شيء البريسترويكا - هذه العملية التجديدية، الثورية الدمقراطية الانسانية للمجتمع السوفييتي.

ومع ان المراقبين الاجانب راهنوا على الصعوبات الداخلية والنقاشات الفكرية الطاحنة وتوقعوا الانقسامات داخل المؤتمر، الا اننا نلاحظ، بكثير من الارتياح، ان روح الدمقراطية العميقة هي السائدة وهي ايضا الضمانة للوحدة.

وعلى الرغم من تصنيف المراقبين الاجانب «المختصين بالشؤون السوفييتية» المؤتمر الى ثلاثة اصناف، خط غورباتشوف (الخط المركزي). والخط المتصلب («المحافظ») والخط «الراديكالي» (الميال للاشتراكية الدمقراطية الغربية) الا ان المؤتمر برهن ان هنالك معارضة هامشية جدا (اقل من ٢٥٠ مندوبا) تلتف حول بوريس يلتسين، ليست قادرة على اسقاط القيادة والنهج وليست قادرة على خلق ازمة حزبية.

في بيان اللجنة المركزية الذي قدمه غورباتشوف وفي اعمال المؤتمر وقراراته برزت النقاط التالية:

● الحزب الشيوعي السوفييتي هو القوة القيادية للمجتمع وبدون دوره القيادي ووحدته وقيادته الحقيقية للشعب لا تتحقق البريسترويكا.

● الحزب كله يدعم البريسترويكا، مع الرغبة في تصفية الشوائب ونقاط الضعف، ولا مكان للتحجر العقائدي والستالينية والنظام الاوامري (البيروقراطي) ولا مكان للتسيب الطائش المبهور بخط الحياة الغربي وخصوصا النموذج «السويدي»!

● لا رجعة عن الدمقرطة الشاملة والصراحة والرقابة الشعبية، ولا مكان، بعد، لتعسف او بطش بل هنالك تعزيز لسيادة القانون.. الاشتراكي.

● ثورة البريسترويكا مستمرة. وهي تستهدف تصفية كل الاساليب والممارسات العسفية والقهرية وانتصار النزعة الدمقراطية الحقة والانسانية الحقة في تعامل المؤسسات مع الشعب.

● اعلن غورباتشوف في لقاء، خلال احدى الاستراحات، مع مندوبين عمال «ان الحزب مذنب حقا تجاه العمال» ردا على قول احد المندوبين العمال بأن العمال والفلاحين وضعوا في المرتبة الثانية، سياسيا، في مرحلة البريسترويكا. وقال غورباتشوف: سوف تلاحظون اننا سنصلح هذا الوضع بعد المؤتمر، وسوف ترون وتلمسون هذا، فعليا. وقال ان الطبقة العاملة هي اساس الحزب وقاعدته الشعبية الاساسية، وللطبقة العاملة دور ريادي، ايضا، في مرحلة البريسترويكا.

● اكد تقرير اللجنة المركزية، الذي اقره المؤتمر، وثيقة رسمية ملزمة، ان الماركسية اللينينية هي ايديولوجية الحزب.

وبالطبع كان تأكيد على ان الماركسية اللينينية ليست «حلولا جاهزة» او «نصوصا جامدة» بل هي منهج، أسلوب تفكير وعمل، رؤية شاملة حية ومتحركة عن العالم.

من السابق لاوانه، بالطبع، تلخيص المؤتمر، ولكن هذه الملاحظات العامة والاساسية نقصد بها ان نقول ان نهج البريسترويكا قد تعزز خلال اعمال المؤتمر، نهج النهوض التام بالمجتمع، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وروحيا، مع التأكيد ان لا رجعة الى الوراء، ولا خيار امام الشعب السوفييتي سوى الالتفاف حول هذه القيادة الصلاقة، لانجاح البريسترويكا، لبناء اشتراكية الرخاء المادي والروحي، الاشتراكية الانسانية الدمقراطية.

وردا على السؤال الذي طرحه الخبراء في الشؤون السوفييتية قبل المؤتمر: «من سينتصر في المؤتمر الـ ٢٨» نقول: انتصر الحزب، انتصرت البريسترويكا.

(«الاتحاد»)

عروض على الجليد في تل ابيب لفرقة سوفييتية

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي، تقدم فرقة الرقص على الجليد الشهيرة من الاتحاد السوفييتي ابتداء من الحادي والعشرين من الشهر الجاري عدة عروض بهلوانية في هيكل الرياضة في تل ابيب.

وتضم الفرقة العديد من البهلوانيين المعروفين في الاتحاد السوفييتي عدا عن اشتراك الدببة وكلاب البحر وانواع الطيور المختلفة. وتمتاز هذه الفرقة باستطاعتها المزج بين الفن والمتعة والترتيب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - اليوم الخميس ٩٠/٧/١٢ الساعة الـ ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «قرارات المؤتمر».
المحاضر: مريد فريد.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٧١١٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

مؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٩ - ١٩٩٠/١٠/٢٠

الجماهير العربية لن تسكت على انظمة الطوارىء الجديدة لمصادرة الاراضي وتخصيصها للمهاجرين!

* دعوة كل القوى السياسية التي يعز عليها المستقبل السلمي والحياة الانسانية لشعبي البلاد لان تكرس كل جهودها لاسقاط حكومة اليمين الاسرائيلية * اسعد يوسف: على حزبنا الشيوعي وجبهتنا تقع المسؤولية الاساسية في هذا الكفاح. وعلى كوادرنا ان تدرك هذه الحقيقة وتوجه كل جهودها لانجاح هذا الكفاح *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، صانعة يوم الارض الخالد، لن تسكت ولا يمكن ان تسكت، على انظمة الطوارىء الحكومية الجديدة الهادفة الى القيام بهجمة جديدة لمصادرة الاراضي العربية من اجل تخصيصها للمهاجرين اليهود الجدد. واننا ندعو كل القوى السياسية الفاعلة في المنطقة الى العمل المشترك ضد هذه الانظمة والصلاحيات التي تمنحها للوزير شارون بصددها».

هذا ما جاء في قرارات لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاخير، امس الاول الثلاثاء، الذي كرس لتلخيص اعمال المؤتمر القطري الواحد والعشرين للحزب ومهام الحزب في المرحلة القادمة. واكدت اللجنة في ختام ابحاثها ان حكومة اليمين الجديدة في اسرائيل هي حكومة عنصرية معادية للسلام وللتقدم الاجتماعي ولجمهور العاملين. وهي تثبت هذا العداء يوميا، منذ توليها السلطة. وبهذا فانها تهدد مستقبل الشعبين السلمي والحياة الانسانية التي يحتاجانها. «ولذلك فاننا ندعو كل القوى السياسية التي يعز عليها هذا المستقبل ان تكرس كل جهودها لاسقاط حكومة اليمين هذه».

وكان ترأس الاجتماع وادارة، عضو اللجنة سامي غطاس. وقدم البيان فيه سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، فقال: على حزبنا الشيوعي وجبهتنا تقع المسؤولية الاساسية في هذا الكفاح. فهو يحتاج الى مناضلين حقيقيين صلبين لا يعرفون التهاون والمساومات. وعلى كوادرنا الحزبية والجبهوية ان تدرك هذه الحقيقة، وتتعامل على اساسها. فلا تتقاعس عن طريق الكفاح، ولا تنشغل عنه في امور هامشية وسفسطائية ولا في جلد النفس وتمزيق الصفوف. فمسؤوليتنا الوطنية والطبقية تحتم علينا تكريس كل جهودنا لهذه المعركة.

واضاف كنانة: لقد حسم مؤتمر حزبنا الـ ٢١ العديد من النقاشات الاساسية والمبدئية بكل وضوح. ووضع خطوطا عريضة وبرنامج عمل للمستقبل. وكحزب ثوري منظم، يتحمل مسؤولية كبرى عن جمهور مؤيديه وعن الكادحين ومستقبل كلا الشعبين، علينا ان نتابع طريقنا بمرحلة اعلى من العمل والنضال الجماهيريين. نعمل ونقدم التضحيات ونتنافس بروح دمقراطية عميقة وبصدر مفتوح. ونفكر بأساليب عمل جديدة ونعمق صلتنا بالجماهير الشعبية.. كما يليق بالشيوعيين.

هذا وبعد النقاش الذي شارك فيه معظم الاعضاء اتخذت عدة قرارات، اضافة لما ذكر، منها: ● الدعوة للتجند الكامل، لرفاق الحزب واصدقائه، من اجل انجاح مخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة، الذي يتميز بأهمية تضامنية خاصة هذه السنة اثر الاعتداء البوليسي، وكذلك الدعوة للمشاركة في كل مخيمات العمل التطوعي التي تقام في المنطقة ● استنكار القرار العنصري باغلاق مكتب الزراعة اللوائي الذي يلحق الاضرار بالمزارعين العرب في المنطقة ● استنكار الاعتقالات البوليسية لاعضاء الشبيبة الشيوعية وغيرهم من الشباب الوطني في الناصرة وعرابة وغيرها من قرى المنطقة والبلاد.

وكرس الاجتماع اهتماما خاصا لحملة اشتراكات «الاتحاد» التي وصلت بها المنطقة الى نسبة ٧٢٪ (وهي اعلى نسبة بين المناطق الاخرى في البلاد). وقررت دعوة الفروع والقطاعات الى بذل جهد خاص في الشهر القادم لانجاز الحملة بنسبة ١٠٠٪ وانهائها.

وقررت لجنة المنطقة عقد المؤتمر الـ ١٩ للمنطقة في يومي ١٩ و ١٩٩٠/١٠/٢٠ ودعت اعضاء الحزب الى الاستعداد للمؤتمر باجراء الابحاث العميقة حول عمل الحزب ودوره ومسؤوليته وتطوير عمله وزيادة نفوذه وتخليصه من نواقصه.

وكانت لفتة كريمة خاصة من المنطقة تحية الشيوعي القديم والعريق نصري المر (ابو انطون) بمناسبة بلوغه السبعين من العمر وامضى معظمها في سبيل خدمة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية، وتمنت له مديد العمر واستمرار العطاء في خدمة القضايا العادلة التي وهب حياته من اجلها.

لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية في اجتماعها الدوري

الدعوة للتجند والمشاركة الواسعة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري الموسع، يوم الاثنين ٧/٩ بحضور قيادات فروع الشبيبة في المنطقة. ورئيس تحرير مجلة «الغد» عودة بشارات.

ترأس الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة، مليح نصرة. وقدم مفيد سعد، سكرتير المنطقة، بيانا تنظيميا عن عمل الشبيبة في المنطقة بين اجتماعين. استهله بالاشارة الى ان اجتماعات لجنة المنطقة تعقد منذ سنة ونصف السنة، في ظل حملة الاعتقالات والملاحقات ضد اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وبعد تقديم بيان عن النشاطات التي قامت بها الشبيبة خلال الفترة المنصرمة، طرح الواجبات والنشاطات المقبلة ومن ضمنها، المخيمات الصيفية للاطفال ومخيم العمل التطوعي في الناصرة وغيرها من نشاطات.

وجرى بعد ذلك النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من الرفاق وتركز حول: اهمية مجلة «الغد» واقتراحات لتطويرها وزيادة توزيعها وانتشارها، لخصه الرفيقان عودة بشارات ومفيد سعد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● استنكار حملة الاعتقالات والمداهمات التي تقوم بها الشرطة في القرى العربية خاصة في البعنة.● استنكار مخططات السلطة لمصادرة الاراضي العربية، تحت ستار خطة الطوارىء لاستيعاب القادمين الجدد.● التضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في انتفاضته الباسلة واستنكار ممارسات القمع ومحاولات اقامة حرس مدني من المستوطنين.● التأكيد على اهمية النشاطات اليهودية العربية المشتركة من اجل السلام وضد الاحتلال ومن اجل التعايش المشترك وضد العنصرية والعمل على تطويرها في منطقة عكا.● انجاح المخيمات الصيفية للاطفال.● التجند الواسع والعمل على المشاركة الكبيرة في مخيم العمل التطوعي في الناصرة.

اكثر من ٣٠٠ طفل من قرى المثلث يخرجون الى المخيمات الصيفية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - خرج اكثر من ٣٠٠ طفل وطفلة، خلال الاسبوع الحالي، الى المخيمات الصيفية التي تنظمها الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في منطقة المثلث.

ففي مدينة الطيبة بدأ مخيم «النجم الاحمر» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات للسنة الرابعة على التوالي، يوم الاثنين الماضي، ويشمل برنامج المخيم الصيفي على برامج ثقافية وترفيهية وزيارات للتعرف على معالم الوطن وزيارة اماكن الاستجمام في برك السباحة والبحر والمتنزهات وغيرها.

وفي الطيرة بدأ المخيم يوم امس الاربعاء، وكذلك في قرية قلنسوة.

ويرافق الاطفال في مخيماتهم طواقم من المدربين والمدربات المؤهلين ذوي الخبرة في رعاية الاطفال والفتيان. كما حرص المنظمون على ترتيب تأمين كامل لجميع الاطفال المشتركين.

عضو بلدية ليكودي يتهم المواطنين العرب في الرملة بـ «سرقة اراضي دولة»!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أديب يافاوي - اتهم عضو بلدية الرملة الليكودي، اسحاق سويسا، المواطنين العرب بـ «سرقة» ٥٥٣ دونما من «اراضي الدولة» وخاصة في احياء غان حاكال والجواريش. وجاءت هذه التصريحات في مقابلة مع صحيفة «حدشوت هعير» المحلية الصادرة في المدينة.

وقد اثارت هذه «التهم» الكاذبة سخط المواطنين في الاحياء حيث عقب عضو البلدية ميخائيل فانوس على هذه التصريحات قائلا: ان هذه التصريحات كاذبة ومرفوضة لان الحكومة في سنوات الخمسين صادرت اراضي هؤلاء السكان من اللتب ونقلتهم الى هذه الاحياء بدلا منها. فالحديث عن سرقة على ايدي مواطنين عرب قد يثير السخرية، الا انه لا عجب ان تصدر هذه الاقوال عن هذا الليكودي!.

رسالة طمرة:

افتتاح (٤) مخيمات صيفية للاطفال برعاية ودعم المجلس المحلي

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - افتتحت، في العاشر من الشهر الجاري، وتحت رعاية المجلس المحلي اربعة مخيمات صيفية للاطفال من سن صف البستان حتى الصف السادس الابتدائي. ويزيد عدد المشاركين عن (٧٠٠) طفل وطفلة جرى توزيعهم على المدارس الجماهيرية «الغزالي» و«الرازي» و«الزهراء» والمركز الجماهيري.

وكان المجلس المحلي قد بدأ التحضير لهذه المخيمات منذ بداية الفصل الدراسي الثالث، حيث تم اعداد المرشدين وتحضير برامج تثقيفية وسلسلة من النشاطات. كما تم الاهتمام بتجهيز الرعاية الصحية للجميع وبأن يتواجد الاطباء كل ساعات المخيم بين الاطفال. كما تم تأمين الاطفال والمرشدين وجميع المرافقين والزائرين لاراضي المخيمات.

ويتكفل المجلس المحلي بمعظم نفقات هذه المخيمات ويدفع الاطفال اشتراكا رمزيا فقط.

● دوري مصغر لكرة القدم تحت شعار «لا للسموم» ●

● تحت شعار «لا للسموم» افتتح قسم الشباب والرياضة، التابع للمجلس المحلي، الدوري المصغر لكرة القدم. وتشارك فيه (١٠) فرق تتبارى للفوز بكأس البطولة لفرق الشباب في طمرة.

وتجري المباريات على الملعب البلدي، قرب المدرسة الثانوية الذي يضم ملاعب لكرة السلة والكرة الطائرة وكرة القدم المصغرة وتستمر المباريات من (٧/٩ حتى ٧/٢٥) وفي نهاية المباريات توزع الجوائز على الفائزين.

هذا ويهتم قسم الشباب والرياضة بالتحضير لدورات ونشاطات رياضية وثقافية على مدار السنة وذلك على الرغم من النقص بالميزانيات في محاولة لدرء آفة المخدرات وابعاد الشبيبة عن السموم والموت وجذبهم الى هوايات نافعة ومفيدة لا تضر بصحتهم وبالمجتمع.

● نشاطات متعددة في مدرسة «الزهراء» ●

● تعج مدرسة «الزهراء» الجماهيرية بالنشاط والحيوية منذ تأسيسها، حيث تقام فيها عشرات الدورات التعليمية والنشاطات الرياضية والتثقيفية والمحاضرات العلمية على مدار السنة.

هذا وتساهم مدرسة «الزهراء» ومنذ ثلاث سنوات في استضافة سهرات مخيم العمل التطوعي في القرية.

وقدم المجلس المحلي لمدير المدرسة، الاستاذ علي زيداني، ومركز المدرسة الجماهيرية، السيد هاني مجدوب، كل الامكانيات مما اتاح لهما الفرصة لتخطيط وتنفيذ عشرات النشاطات كان اخرها تقديم مسرحية «رأس المملوك جابر» بحضور العشرات من المشاهدين والمشجعين من مواطني القرية.

مخيم العمل التطوعي الـ ٧ في يافا بين ٢ و١٩٩٠/٨/٩

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - تقيم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا ما بين الثاني والتاسع من شهر آب القادم مخيم العمل التطوعي السابع في الاحياء العربية في المدينة.

وسيشمل المخيم اعمال تنظيف واسعة في احياء العجمي والجبلية المهملين من قبل البلدية عدا عن اقامة الامسيات الليلية. هذا وعلم مراسلنا ان بعثات اجنبية ستشترك في المخيم وخاصة من المانيا وايطاليا.

الاحتفال بمرور عشر سنوات على الجامعة المفتوحة في شفاعمرو!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اقيم في شفاعمرو، يوم امس الاول (الثلاثاء)، احتفال بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس مركز الجامعة المفتوحة في المدينة شارك فيه عدد كبير من الطلاب والخريجين والمسؤولين والمختصين.

وقد افتتح الحفل وادارة الاستاذ سليم نفاع، المسؤول عن المركز، فاشار الى انه افتتح سنة ١٩٨٠ بمبادرة وتشجيع البلدية ومنذ ذلك الحين تخرج العديدون من الطلبة. وفي السنة الاخيرة تجدد النشاط «ونجحنا في تكوين اربع مجموعات تعليمية وفي تحويل الجامعة المفتوحة في شفاعمرو الى مركز تعليمي منطقي يخدم طلاب المدينة وقرى المنطقة».

ونقل تحية البلدية سكرتيرها الاستاذ عمر الملك، فأكد استعداد البلدية الدائم لدعم هذه المؤسسة.

وتكلم د. افيكام غزيت، المسؤول عن المراكز التعليمية للجامعة، فقال ان الهدف من الجامعة المفتوحة هو الوصول الى الطالب في كل الاماكن. وتكلم د. محمود صالح، المحاضر في الجامعة المفتوحة في شفاعمرو، عن اهمية التعليم الجامعي ودعا المدارس العربية الى تشجيع طلابها على اسلوب البحث العلمي في الدراسة والتوصل الى الاستنتاجات الذاتية، على طريقة التعليم الجامعي.

وكانت الكلمة الاخيرة للاستاذ وهبي حسون، احد خريجي الجامعة، فتحدث عن تجربته الذاتية والفائدة التي حققها من التعليم الجامعي.

احتجاجا على تدني الاجور والمعاملة السيئة

عاملات وعمال مصنع «مكيت سبورت» في كرمئيل يعلنون الاضراب المفتوح

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال وعاملات مصنع «مكيت سبورت» في كرمئيل (اكثر من خمسين) الاضراب المفتوح عن العمل، منذ يوم امس الاول الثلاثاء، احتجاجا على تدني اجورهم، التي تقل عن الحد الادنى للاجور وخصم علاوات مستحقة لهم حسب اتفاقيات العمل. مثل علاوتي الاقدمية والدوام. والمعاملة السيئة من قبل مدير المصنع، المعين من قبل حارس المصنع القضائي، المحامي دوف فيشلر، ممثل بنك العمال.

وقام النقابي غالب سيف، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بزيارة تضامنية الى المصنع. والتقى العمال المضربين ولجنة العاملات واستمع الى مطالبهم المتجسدة فيما يلي: * ان يكون دفع الاجور بموجب قانون الحد الادنى للاجور واتفاقيات العمل القطرية.* دفع الزيادات المستحقة للعمال وتحسينها.* تحسين معاملة مدير المصنع للعمال وممثليهم، فقد وصل به الامر مؤخرا حد رفع يده على عضو لجنة عمال. ومحاولاته دب الخلاف بين العمال على اساس قومي وطائفي، الامر الذي يرفضه العمال جميعا.* العمل على دفع مستحقات الاذونات المجمدة.* ودفع الاجور في مواعيدها دون اي تأخير.

وتذمر العمال ايضا من كثرة تغيير اشكال المنتوجات الامر الذي لا يمكن العمال من الوصول الى المقطوعية - النورما - ويطالبون بتحديد واقرار مقاييس ثابتة للمقطوعية وتعويضات للعمال في حالة عدم تحقيق المقطوعية. وتحويل نسخة من نتائج فحص المقطوعيات للجنة العمال.

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

مرة اخرى: منظمة

اسرائيل في مواجهة الفلسطينيين وبخاصة ضرب الالاف وتعذيبهم او اساءة معاملتهم في مراكز الاعتقال مشيرة الى ان ثمانية معتقلين على الاقل استشهدوا نتيجة التعذيب وان السلطات العسكرية الاسرائيلية قتلت ٢٦٠ مدنيا فلسطينيا بينهم عدد من الاطفال.

واكدت منظمة العفو الدولية ان كافة الدلائل تشير الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تستخدم القوة بشكل سافر في هذه المواجهات وتتعمد قتل الفلسطينيين كما ان بعض الاحداث تدل على ان هذه السلطات تتعمد استخدام قنابل الغاز مما أسفر عن استشهاد عدد من الفلسطينيين.

كما اعربت عن القلق من ازالة السلطات الاسرائيلية او اغلاقها ٢٠٠ منزل يقطنها مناضلون فلسطينيون ومن مواصلة هذه السلطات فرض نظام منع التجول واغلاق مناطق مختلفة واعتبارها مناطق عسكرية.

ودانت ايضا استخدام سلطات الاحتلال الاسرائيلية ذخيرة حية او انواعا معينة من الطلقات المطاطية في قمعها للانتفاضة الفلسطينية الامر الذي أسفر عن استشهاد ٢٦٠ فلسطينيا العام الماضي.

وطالبت مجددا بالافراج عن كافة المفكرين والادباء المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي. واعربت عن الاستياء البالغ من لجوء اسرائيل بشكل منظم ومتزايد الى مختلف اساليب التعذيب في تعاملها مع المعتقلين الفلسطينيين.

مواطن رب عائلة بلا ماوى حاول احراق

في الاذاعة امس: جئت الى اسرائيل منذ ١٩٧١ وانا بلا بيت، بلا مأوى. لماذا تهتم الحكومة بحل مشاكل الذين لم يصلوا، بعد، الى البلاد، بينما تهملنا بشكل مهين؟!

●● عشرات الاف الدور - فارغة

من ناحية ثانية اذيع امس ان هنالك، في حوزة شركة «عميدار»، اكثر من ٦٧ الف وحدة سكنية غير مسكونة. كذلك اذاع «صوت اسرائيل» امس ان هنالك مئات الوحدات السكنية التابعة لوزارة الدفاع غير المسكونة والتي تجري صيانتها بشكل سيء.

وكانت الوزارة اشترتها ليسكن بها كبار الضباط ولكن هؤلاء فضلوا مواصلة السكن في مركز البلاد.

●● الحكومة «ليست قادرة» على حل مشكلة السكن!

وردا على المطلب العادل والمنطقي بحل الحكومة لمشاكل الضائقة السكنية للسكان الموجودين في اسرائيل، صرح مسؤول في وزارة الاسكان بأن وزارته ليست قادرة على اعطاء التسهيلات للمحتاجين للسكن، بالشروط السهلة المعطاة للقادمين الجدد. وهذا بالذات يعمق المرارة ويزيد من الاصوات اليهودية، المتحفظة من الهجرة والتي ترى في الهجرة سببا لتعميق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية والتوتر الداخلي في الدولة.

ترحيب سوفييتي بجهود

كما علق غيراسيموف على بيان الدول السبع حول المشاكل الاقليمية الذي يتضمن الاقتراحات بشأن الوصول الى التسوية في افغانستان وكمبوديا وانغولا عن طريق المفاوضات. ويدعو الاتحاد السوفييتي الى تسوية النزاعات في هذه البلدان والى اتمام عملية التسوية بالانتخابات الحرة والدمقراطية. ويمكن الترحيب بمشاركة الامم المتحدة في مثل هذه التسوية.

وعبر الاتحاد السوفييتي عن الاسف بشأن بند البيان عما يسمى «الاراضي الشمالية». وبعد التذكير بالموقف السوفييتي ازاء هذه المسألة نوه ممثل وزارة الخارجية بان القضية تتم في توقيع معاهدة سلام بين الاتحاد السوفييتي واليابان من شأنها وضع نقطة النهاية بالنسبة لنتائج الحرب العالمية الثانية.

واضاف غيراسيموف ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى عقد معاهدة سلام مع اليابان تتضمن الجانب الجغرافي وهذا أمر طبيعي. وأعلن ان المباحثات حول عقد مثل هذه المعاهدة هي مسألة علاقات ثنائية ولذلك فاننا نرى ان محاولة تدويل قضية ما يسمى بـ «الاراضي الشمالية» هي محاولة عقيمة.

(اقرأ خبرا عن قمة هيوستن على ص ٥)

قرار المؤتمر الـ ٢٨ حول «التقرير

ومعاداة السوفييت والتطرف في المجتمع تحت ستار نقد تشويه الاشتراكية وهفوات الحزب ».

ووصف المؤتمر الضمان الفعلي لسلطة الجماهير الحزبية في الحزب الشيوعي السوفييتي بانه المهمة الملحة للحزب. واعلن ان الوحدة الايديولوجية - السياسية للحزب الشيوعي السوفييتي مبنية على اسس الادارة الذاتية للمنظمات الحزبية واستقلالية الاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية ضمن قوام الحزب الشيوعي السوفييتي.

وجاء في القرار «ان الحزب الشيوعي السوفييتي مستعد في ظروف تعدد الاحزاب للمنافسة المفتوحة والتعاون مع بقية الاحزاب والحركات على اساس القانون بما في ذلك في الانتخابات والنشاط البرلماني».

واكد المؤتمر «ان نهج الحزب في البيريسترويكا والتجديد الثوري يتجاوب مع المصالح الجذرية للبلاد».

والى جانب ذلك اشارت الوثيقة الى ان « اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والمكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية لم تأخذ المسألة على الوجه المطلوب بخصوص التبعات الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية للخطوات المحددة المتخذة». واضاف «ان نشاط اللجنة المركزية في مجال تنظيم تنفيذ القرارات المتخذة لم يكن كافيا. وبالنتيجة بقيت غير محلولة مهام كثيرة وصفها المؤتمر الـ ٢٧ للحزب والكونفرنس الحزبي الـ ١٩ لعموم الاتحاد السوفييتي الامر الذي عزز ظواهر الازمة وتفاقم الوضع في المجتمع والحزب».

وجاء في الوثيقة «ان توتر العلاقات بين القوميات قد باغت الحزب. ولم تكن المبادرة في يد اللجنة المركزية في بعض الاحيان عند تسوية النزاعات وتهادنت مع التدابير الوسطية في المركز والمناطق.

وطال الامد بمسألة عقد المعاهدة الاتحادية الجديدة. وصار مهددا بالخطر وحدة ووجود الاتحاد السوفييتي ذاته».

ودان المؤتمر «التوجهات الانفصالية باعتبارها تناقض مصالح الشعوب». وعبر عن « الاسف بسبب الانشقاقات التي حصلت في الاحزاب الشيوعية في جمهوريات البلطيق. وأدت الى فقدانها دورها الحاسم في تطوير الوضع السياسي».

ويعلن المؤتمر عن دعم موقف المنظمات الحزبية التي تدافع عن الخيار الاشتراكي للتطور الاجتماعي. ويدعو شيوعيي ليتوانيا ولاتفيا واستونيا الى الوحدة على أسس الوثائق البرنامجية للمؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي.

واشار المؤتمر الى ان قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي مع قيامها بخطوة شجاعة نحو تجديد الحزب « الا انها لم تحقق جميع الامكانيات المتاحة لاجل تجديده ثوريا وتحويله من حزب مؤسسة الى طليعة سياسية».

ويعتقد المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي «ان نشاط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والمكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية يتطلب تحسنا جذريا وتجديدا في سياسة الحزب ازاء الكوادر».

ويكلف المؤتمر القوام الجديد للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بالقيام في ظرف ثلاثة اشهر باعداد تدابير ملموسة لتنفيذ قرارات المؤتمر.

ويعتبر المؤتمر اية اعمال موجهة نحو ابعاد المنظمات الحزبية من اسر العاملين وغيرها من المظاهر التصفوية «خرقا للدمقراطية والشرعية». وجاء في القرار «ان واجب الحزب الشيوعي السوفييتي هو اتمام الاصلاح السياسي ونقل السلطة بالكامل الى السوفييتات».

وتصف الوثيقة بالصحيح والضروري استحداث مؤسسة الرئاسة في النظام السياسي للبلاد.

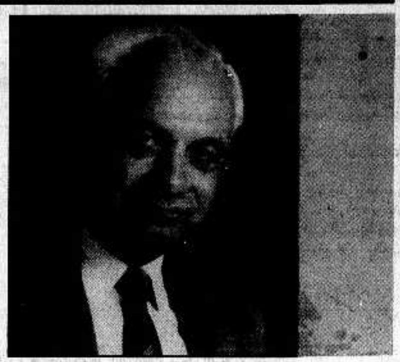
وأعلن المؤتمر دعمه للنشاط الدولي الذي تقوم به الدولة السوفييتية والتي تقع في اساسه حرية الخيار وتوازن المصالح والتكافؤ وعدم التدخل والاحترام المتبادل والاستقلالية والسيادة وتقليص التسلح وبالدرجة الاولى السلاح النووي ودمقرطة وانسنة العلاقات على اساس احترام حقوق الانسان. والى جانب ذلك اشار القرار الى ان «التقدم الايجابي على الصعيد الدولي الذي تم التوصل اليه نتيجة السياسة الخارجية الجديدة التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي ومعافاة الوضع الدولي والظروف الخارجية الناشئة الملائمة لحل المهمات الداخلية لا تزيل مسألة ضمان امن البلاد بشكل مأمون على اساس مبادىء الكفاية المعقولة».

ودعا المؤتمر الى توسيع وتعميق الصلات الدولية للحزب الشيوعي السوفييتي. وأكد اهمية التعاون الوثيق مع الاحزاب الشيوعية والعمالية والقوى اليسارية الاخرى والبحث عن مجالات التطابق في المصالح مع قطاع واسع من الاحزاب السياسية والحركات الاجتماعية.

ويعتقد مندوبو المؤتمر بضرورة تاسيس لجنة لاعداد البرنامج الجديد للحزب وطرح مسودته على المنظمات الحزبية القاعدية لمناقشته. واشار المشاركون في المؤتمر الـ ٢٨ للحزب الشيوعي السوفييتي الى ضرورة تلاحم جميع القوى الدمقراطية واقترح « على جميع انصار الفكر الاشتراكي رص الصفوف في ائتلاف واسع في السوفييتات والمنظمات والحركات الاجتماعية وفي النشاط العملي اليومي». واشار القرار في الختام الى أن «الحزب الشيوعي السوفييتي مستعد لاجراء حوار متكافىء والدفاع عن كل شيء بناء في سبيل الانسان العامل والسلام المدني والوفاق الوطني العام».

خاص بـ «الاتحاد»: د. يعقوب زيادين امين عام الحزب الشيوعي الاردني:

كان من الممكن تجنب الكثير من الاخطاء..



● الاشتراكية قدمت انجازات كبيرة لشعوبها ليس من السهل تناسيها وتجاوزها ● الرأسمالية لن تكون ولا تستطيع ان تكون بديلا للاشتراكية ●

● اجرى اللقاء: أمجد مقاتي ـ بلغراد ●

س: ما رأيكم بما جرى ويجري في دول اوروبا الشرقية اليوم؟

ج: ما جرى كان مفاجأة لجميع المراقبين السياسيين في العالم كله. لا شك ان ذلك امتدادا لعملية اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي، ونتيجة مباشرة لعدم المبادرة من الاحزاب الشيوعية الحاكمة في اعادة النظر بسياستها الاقتصادية ـ الاجتماعية، وكان من الواضح ان هنالك نقصا في الدمقراطية وتقصيرا في المشاركة الفعلية للجماهير في ادارة شؤون الدولة الاقتصادية والثقافية ـ العلمية، وكان هنالك عزلة للاحزاب الحاكمة عن جماهيرها اولا، ولقياداتها عن احزابها ثانيا، كان هنالك نسخ غير مبرر للتجربة السوفييتية، واعتماد كلي على حماية الاتحاد السوفييتي لتلك البلدان.

لقد كان من الممكن تجنب الكثير من الاخطاء والسلبيات، والبدء بدراسة الاوضاع بشكل جدي او الامتناع عن روح المكابرة والغرور، والمباشرة باعادة البناء من جديد بالاعتماد على الشعب وقواه الاشتراكية الجديدة.

من المؤسف جدا ان هذا لم يتم، وتهاوت العروش بشكل مأساوي اضر بمصلحة تلك الشعوب نفسها، وبحركة التحرر العالمية، وبالحركة الثورية بشكل عام.

س: كيف تفهمون التجربة التاريخية للدول الاشتراكية؟ وما تعليقكم على الانجازات والاخفاقات في البناء الاشتراكي؟

ج: على خلاف ما يتوهم بعضهم، والدوائر الامبريالية بشكل خاص، فان الاشتراكية قدمت انجازات كثيرة لشعوبها ليس من السهل تناسيها وتجاوزها. من المتفق عليه ان اوروبا الشرقية بكامل دولها حققت مستوى ثقافيا كبيرا لم تحققه اية دولة اخرى في اوروبا الغربية. لقد انجزت الثقافة الجماهيرية، والتأمين الصحي الشامل، والضمان الاجتماعي العام، ووفرت العمل والسكن لكل عامل، بالاضافة الى بناء صناعي كبير، الا ان هذا ليس كل شيء! فبدلا من تقوية تلك المنجزات وتطويرها، جرى اضعافها من خلال اضعاف الدمقراطية بمعنى مشاركة الجماهير ومراقبتها، مما اضعف وعزل الحزب الحاكم عن جماهير الشعب، وفسح المجال لنمو امراض البيروقراطية وما يصاحبها من مظاهر الفساد.

صحيح ان هنالك تطلعات للعودة للرأسمالية، ولكن اعتقد ان الملايين لن تسلم بسهولة بمكتسباتها، وستعاود النضال من جديد وبعزم اشد وبأساليب شجاعة لاعادة البناء والتخلص من السلبيات، لان الرأسمالية لن تكون ولا تستطيع ان تكون بديلا عن الاشتراكية الدمقراطية الانسانية، وستنهض شعوب اوروبا الشرقية من جديد للدفاع عن مكتسباتها الحاضرة والسابقة. وقد يستغرق هذا عددا من السنين، ولكن الرأسمالية واعوانها لن ينجحوا هنالك في تحسين الوجه البشع للاحتكارات الرأسمالية.

س: كيف تنظرون الى افكار التجديد واعادة البناء، وما هي ملاحظاتكم حولها؟

ج: اعتقد ان حركة اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي قد فتحت الاذهان والعقول لفترة جديدة حول ماضي النضال وحاضره ومستقبله، وفرضت علينا رؤية الامور من جديد بروح انتقادية، والاهتمام بظروف كل بلد: تراثه، علاقاته الاجتماعية، تقاليده. هذا اولا، وثانيا عدم نسخ تجارب الاخرين وتطبيقها بصورة عشوائية على واقع بلد آخر.

نستطيع القول شكرا للسوفييت حيث اعادوا طرح تجربتهم بشكل عام على مسرح الاحداث لتكون درسا للجميع، ومشجعا للبحث والنقد والدراسة.

لم يكن بد من اعادة البناء في الاتحاد السوفييتي، وقد تكون تأخرت، في نظري، انها ثورة داخل الثورة، وتواجه صعوبات وعراقيل ضخمة جدا، انها عملية مخاض صعبة اثرت وتؤثر على مجريات الامور في العالم كله، وخاصة العالم الثالث، وستواجه صعوبات متعددة نظرا لانشغال الصديق الاكبر للشعوب الاتحاد السوفييتي في معالجة شؤونه الداخلية. ولكن المستقبل سيكون حتما لاعادة البناء بما سيجلبه من مكاسب جديدة وتحسينات في صورة البناء الاشتراكي.

س: ما هو تأثير افكار التجديد واعادة البناء على اوضاع المنطقة؟ وعلى دور الاحزاب الشيوعية والعمالية فيها؟

ج: قلت سابقا ان كل الاحزاب الان شيوعية وغير شيوعية تعاود النظر بروح انتقادية في ماضي سياستها ونضالاتها، تبلور الايجابيات وتبحث عن السلبيات بعملها، ولا شك ان هذا سيفيد حركة التحرر العربية والعالمية، ويعطيها المزيد من العزم والقوة في بناء حياتها من جديد.

لقد فرضت اعادة البناء على الاحزاب الشيوعية ان تعتمد على ذاتها في دراسة وتحليل اوضاعها الداخلية، على اسس جديدة متطابقة مع ظروفها والمستجدات. ستجد بعض الاحزاب وبعض الدول العديد من الصعوبات في مواجهة التردي الحاصل، ولكنها ستنهض حتما وستقاوم، لانه لا أمل يرجى من الرأسمالية بمآسيها والامها. ان اعادة البناء، عملية تجديد يجب ان تشمل كافة المجالات: سياسية، اقتصادية، اجتماعية، ليس في اوروبا والاتحاد السوفييتي فقط، بل في العالم كله. هنالك من يتحدث عن بريسترويكا اسلامية بمعنى التجديد، وهناك من يتحدث عن بريسترويكا في بلدان عدة، وهذا من طبيعة الامور.

س: كيف يفهم الحزب الشيوعي الاردني اعادة البناء والتجديد في داخل الحزب؟ وحول نظرته ومفهومه لعملية الصراع الاجتماعي في الاردن؟

ج: الحزب الشيوعي الاردني يتابع باهتمام ما يجري في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي ايضا. لقد بعث جزء من كوادره للاطلاع المباشر على وجهات النظر المتعددة في الاتحاد السوفييتي، ونحن نجني ثمارا فكرية غير قليلة، وفي تحضيرنا لمؤتمر الحزب القادم ستعيد النظر بجدية في كثير من الامور التي لم نتطرق لها في السابق، وخصوصا في ظروف الحزب الجديدة المتمثلة في المناخ الدمقراطي الذي انتزعه شعبنا بتضحياته الجسام عبر عشرات السنين.

يمارس الحزب الان مزيدا من الدمقراطية، والتقليل للمركزية، والتأكيد على القيادة الجماعية، ويوشر في عقد الكونفرنسات الموسعة للمناطق، والتي ضمت الكوادر، التي جرت خلالها انتخابات للقيادات الجديدة. ويسعى الحزب لتوسيع علاقاته مع الجماهير الشعبية، واقامة العديد من التنظيمات الجماهيرية العلنية: نسائية، طلابية، فلاحية، شبابية، بالاضافة الى نقابات عمالية، على اسس جديدة، وبنظرة جديدة للامور ضمن تحالفات دمقراطية نسعى لتكون شاملة لتخلص الحزب من عزلته، ولنظرته السابقة للامور والحلفاء.

هذا النهج بدأ يعطي ثماره في حياة الحزب الداخلية، ولدينا شعور بأن الاوضاع الحاضرة بما تتميز به من دمقراطية نسبية، تفتح افاقا جديدة لمزيد من التغلغل في اوساط جماهير الشغيلة والمثقفين والفلاحين والنساء.

س: كيف ترون مستقبل الشيوعيين في الاردن في ظل وضعهم الراهن؟

ج: الحزب الشيوعي الاردني هو التنظيم السياسي الوحيد المتماسك منذ ٤٧ عاما، والذي صمد في وجه كل انواع القمع والارهاب خلال عشرات السنين. وما زال محتفظا بهياكله التنظيمية، ونفوذه بين جماهير الشعب، وهذا ما يعزز ثقتنا بالمستقبل، وبأننا سنستمر بالنضال الشجاع والمتفاني خدمة لاهداف شعبنا في التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

لقد مر على الحزب فترة من الزمن، تصدع فيها بناؤه، بسبب سني السجن والتشرد الطويلة. ولقد باعدت هذه الفترة بين العديد من الرفاق في القمة والقاعدة، وتسببت في اراء مختلفة واجتهادات متعددة، لم يحسن الحزب التعامل معها بمرونة ودمقراطية ايضا ويحسن الاستماع والاحترام لرأي الاخر. نعتقد اننا استفدنا كثيرا من هذه الفترة، وعلمتنا التجارب كيف نعالج امورنا بمزيد من المرونة، ومزيد من الحوار الدمقراطي طويل النفس، والانخراط في العمل اليومي دفاعا عن مصالح الشعب الجوهرية المتمثلة في مقاومة البطالة والتضخم والغلاء والمديونية العالية، وصولا الى التنمية المستقلة الهادفة لرفع مستوى معيشة الشعب بأسره. نحن الان احسن حالا، واغنى تجربة واكثر وعيا لظروفنا، صلتنا مع القوى السياسية جيدة، نسعى لتوسيعها اكثر فأكثر، ونقيم الصلات مع كل من تعز عليه قضية التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي بغض النظر عن منشأه الطبقي او علاقاته الاجتماعية.

س: ما هو الجديد الذي يمكن ان يطرحه الحزب في مشروع برنامجه؟

ج: سنطرح ما يلي: توسيع التحالفات، دراسة اثر الدين في المجتمع ـ باعتبارنا نعيش في وسط شعبي متدين ـ الاهتمام اكثر بقضية الوحدة العربية، السوق العربية المشتركة، التكامل الاقتصادي، المزيد من الدراسة لتقاليد شعبنا والاهتمام بكل تاريخنا الثوري المجيد.

س: هل انتم مصممون على مؤتمر الحزب، ومتى؟

ج: نعم، سنعقد مؤتمر الحزب، وستطرح وثائق المؤتمر للنقاش قريبا، وستنجز مناقشتها خلال عام من الزمن، يعقد بعدها المؤتمر.

خساره؟ كان الحوار بين أمريكا و منظمة التحرير مهم جداً،
كانت المنظمه تقول «إحنا طالبين السلام»
أمريكا ترد تقول «يا سلام»!

(عن «الاهالي» ٩٠/٧/٤)

قطار اللد يسير في الظلام في طريقه الى النور

● تقرير: مكرم خوري مخول ●

بعد وقرع بجزرة الورود في ريشون لتسيون ذكرت مدينة اللد على لسان السلطات «كبؤرة عنف»، وكمنطقة «عانت»، منها الشرطة وداهمتها لمدة ايام.

واذا ما ذكرنا كلمة بؤرة، فقد اختار اهالي اللد العرب هذا الاسبوع تسليط الضوء على بؤرة فنية تعكس وضع اهالي مدينة اللد العرب من داخل مبنى عربي واحد.

مثيرة هي الايام التي بالامكان فيها شعور تيارات الوعي غير المنظور. وما يجري بين مجموعة تضم المئات من شابات وشباب اللد في هذه الايام ما هي الا غليانات وتفاعلات فكرية وتطورات اجتماعية يظهر تمسيها ليس فقط في اطار مظاهرة وانما في اطار قالب اكثر نعومة كمعرض الفولكلور الفلسطيني.

فكيف كان سيكون رد فعل سكان اللد العرب عندما يجري في وسطهم معرض لم يتعودوا على امثاله من قبل؟!

ففي وسط الظلام الدامس الذي خيم على احياء اللد العربية في نهاية الاسبوع، ليس فقط بسبب الطبيعة وانما بسبب طبيعة التمييز التي لا تحب الانارة، اشعلت طاقات اكثر من ٣٠٠ شخص سماء اللد من داخل مبنى عربي قديم تابع للجبهة الدمقراطية اقيم فيه معرض الفولكلور الفلسطيني.

في نص الدعوة كتب «تجدون هناك الزي الفلسطيني، الاشغال اليدوية، والمنتوجات الفلسطينية». وهذا ما كان فعلا. غير ان نتيجة ما كان ترجمت الى شحنات وعي فعال لوحظ وشوهد في اقبال الزوار. فمجرد كتابة «صنع نساء الخليل» على كيس من الزعتر لم تتوقف عند تحميل الزيت مع الزعتر فقط.

فتلبية لدعوة الشبيبة الشيوعية والجبهة في اللد قدمت عضوات نشيطات من «اتحاد لجان المرأة الفلسطينية» مزودات بمنتوجات فلسطينية للزينة وللاكل وخاصة للرمز.

وكما يبدأ كل افتتاح بدأ ايضا الافتتاح في اللد بالكلمات الرسمية. غير ان وقع الكلمات التلقائية يظهر طبيعي اكثر. تقول صفاء شحادة مندوبة القائمة المشتركة عن اللد في «نعمت»: «نريد ان نذكر الجميع ونتذكر اننا جزء من الشعب الفلسطيني. وبما ان هذه المنتوجات هي فلسطينية وطنية فنحن نعمل ونفكر بهذا الدعم القليل للانتفاضة. ونحن بحاجة الى اعمال من هذا النوع».

تشرح صفاء ايضا عن برامج المعرض وعن الاقبال الكبير للمعرض رغم عدم التزمت في تنظيم المعرض وسيطرة التلقائية عليه. فحول المبادرة لاقامة المعرض تقول عبير سعد من اتحاد لجنة المرأة الفلسطينية: «لقد جاءت المبادرة من فرع الجبهة في اللد، على غرار الاعمال التي كانت لنا في الطيرة وحيفا والناصرة. وبعد انتهاء الافتتاح الاول ان التجاوب رائع».

فبالرغم من تواضع الاشياء التي عرضت غير ان ظهورها للعين يعبر فجأة عن الرغبة في شرائها. فالى جانب هذه القطع عرضت اشغال يدوية ذات قيمة فنية جعلت ام زهير تظهر لابسة الزي الفلسطيني المطرز في المعرض، فقد قامت هي بتركيز المعرض عمليا: «كتجربة اولى في اللد فهذا المعرض ناجح جدا، وانا متفاجئة ومتفائلة، فقد رأيت التشوق للصناعة الوطنية».

لقد تم التحضير لهذا المعرض الذي يظهر لاول وهلة وكأنه زاوية نسائية بمساعدة جميع الشابات والشباب في الجبهة كما تقول صفاء: «لكلينا كانت وظائف، فقد عملنا بشكل مشترك بغض النظر عن طبيعة بروز العامل النسائي في المعرض».

وهذه الكلمات تعيدنا الى ما قالته السيدة نوال هواش عن اتحاد لجان المرأة الفلسطينية في افتتاح المعرض حول دور المرأة حيث ابرزت كفاح المرأة السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي في حياة الشعب الفلسطيني ذاكرة التطورات التي تمر بها المرأة الفلسطينية. كما دعت بدورها الى الاهتمام بالفولكلور الفلسطيني كاداة لرفع مستوى الوعي الجماهيري.

«باختصار»، قالت لنا صفاء شحادة: «هذا هو اقل ما نقدمه دعما للانتفاضة. وآمل ان تتبنى هذا المشروع مدن وقرى عربية اخرى».

فزيادة على مشاهدة القطع والمنتوجات في هذا المعرض شوهدت فيه مشاهد حية لتطور مجتمع وشبيبة، وشبيبة مجتمع بواسطة قطار يسير في الظلام في طريقه الى النور.

من فظائع الاحتلال في قطاع غزة

● تقرير وتصوير: مصطفى البربار ●



● ترى.. بماذا يفكر هذا الطفل الذي اصبح بدون مأوى؟

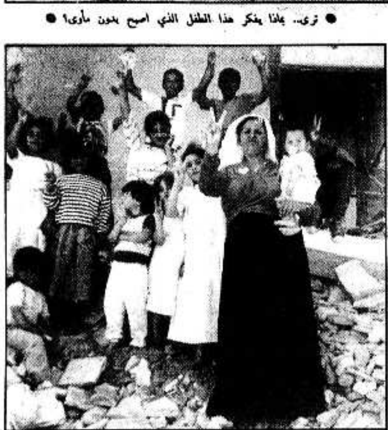
● قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بهدم منزل سليم محمد العموري (٢٩ سنة) الذي كان اعتقل في ٨٩/٩/١٥ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة و ٢٠ عاما، بتهمة الانتماء الى تنظيم فتح والقيام بعمليات اغتيال مشبوهين بتعاونهم مع السلطات الاحتلالية.

وهدمت قوات الاحتلال المنزل المذكور المؤلف من طابقين اثنين. ويشمل المنزل عشر غرف يعيش فيها ٢٧ نفرا، اصبحوا بدون مأوى بعد هدم المنزل. واضطروا الى بناء غرفة اسبست في الأرض المجاورة لينام فيها الاطفال والنساء، واما اثاث المنزل الذي هدمه الاحتلال فقد نقل لدى الجيران.

ووصفت ام سليم (٥٠ عاما) كيف حضرت قوات كبيرة في ٤٨ سيارة عسكرية طوقت المنطقة، وكيف امرهم ضابط برتبة كبيرة بمغادرة المنزل، وقد صاحت ام سليم بالضابط: نحن ٢٧ نفرا، وقد حكمتم على سليم بالسجن مدى الحياة فما ذنب الاطفال وذنب النساء. ورد الضابط فقال لها: انه عقاب لكم جميعا حتى تمنعوا ابناءكم من القيام بأي عمل مخالف للقانون. ولكن ام سليم صاحت باعلى صوتها: انكم تقترفون عملا اجراميا، لا تقدم عليه اية دولة. فهددها الضابط بقوله: انك ستحاكمين على هذه الاقوال.

وبعد اتمام عملية الهدم توجه الضابط الى ام سليم يسألها بتهكم وتشف عن رأيها في عملية الهدم (!!) وكان جوابها: العمارة فدى للوطن ولابني ولكل ابطال شعبنا. وانكم تزرعون الكراهية بيننا وبينكم، فعندما يكبر هؤلاء الاطفال ويعرفون انكم هدمتم بيتهم، ماذا سيكون موقفهم منكم؟

(غزة)



● العائلة المنكوبة على انقاض منزلها المهدوم ●

الـمـوت فـي ذروة الـحـيـاة...!

● أمية عودة (١٣ عاما)، سعى الى حتفه «بشقاوته» وبحبه للحياة الملونة المثيرة.. حب المغامرة دفعه الى لعبة كلفته حياته.. ●

□ تقرير: مرزوق حلبي □



● عبد اللطيف عودة ●

●الصحف ووسائل الاعلام العبرية التي تناولت حادثة موت الفتى امية عبد اللطيف عودة (١٣ عاما) من الكبابير ـ حيفا، وصفت ما حدث على انه «انتحار على خلفية الفشل في امتحانات مدرسية»! واختارت احدى الصحف ان تفلسف «الانتحار» فعزته الى فشل امية في تأدية «رسالة الجهاد بالقلم»! اذ ادعت الصحيفة ان ابناء الطائفة الاحمدية يؤمنون بالجهاد لكن ليس بالسيف وانما بالقلم والعلم وهذا ما فشل «امية» في تحقيقه. لدى فشله في الامتحانات! ولأنه خيّب آمال ذويه به فضل ان ينتحر، وفعل!!

العناوين تناولت قضية «الانتحار» على خلفية.. واقفل الملف.. ولم يُقفل الجرح في صدور كل الذين عرفوا أمية.

أمية عبد اللطيف عودة، فتى على الحدود بين الصبا والفتوة، لا يفرقه عن ابناء وبنات جيله سوى انه ذلك «الشقي» المغامر والاجتماعي الذي كان محورا لحلقة زملائه في المدرسة واترابه في الحارة، نشيط بغير حدود، انسان بغير حدود دمه يغلي بالحياة التي تحولت الى موت في لحظة من لحظات ذروتها..

عاد أمية من المدرسة باكرا، في حدود العاشرة من صباح الاحد ٩٠/٦/٢٤، كانت في جعبته علامتان في امتحانين، في موضوع الجغرافيا والتاريخ ٨٨ و ٩٢ بالمئة! ولم تعجبه علامة الـ (٨٨) فناقش امه فيها وانتهى الأمر بدعوة امية الى تناول وجبة غذائه. لكنه لم يشأ ان يأكل قائلا انه ليس بجائع ويفضل حبة فواكه.. لم تبد عليه اية علامة من الكآبة، بل كان كعادته مرحا مفعما بطاقة الحياة الدافقة..

خرجت الام الى بيت قريبة في الحارة وطلبت الى امية ان يضع مفتاح البيت في مكانه اذا ما خرج لأن أخويه سيعودان من المدرسة! وهاتفت الأم امية بعد حوالي ربع ساعة من خروجها لتطلب منه اغلاق مفتاح الغاز تحت طنجرة الطبيخ.. وبالمناسبة، اخبرها انه سيخرج الى اللعب مع اصدقائه.. وكانت هذه المكالمة الاخيرة بين امية وامه!

وبعد ربع ساعة على المكالمة، جاء احد شقيقي امية الى امه ليخبرها ان امية معلق من عنقه بحبل الى الدرج اللولبي في البيت.. فأسرعت لتسعف ابنها الذي وجدته مطروحا بعد ان قطع شقيقه الاخر الحبل المربوط بالدرج بسكين واحضر الماء محاولا ايقاظ امية وحاولت الوالدة ان تجري عملية التنفس الاصطناعي الا ان الامر كان متأخرا فجذوة الحياة كانت قد غادرته..

وجاءت سيارة الاسعاف لكن لم يكن لطاقمها ما يفعله غير ان يقرر الوفاة.

واتضح ان امية ذهب ضحية مغامراته، ضحية نشاطه ورغبته في الحياة الملونة المثيرة..

حاول ان يربط الحبل حول ذقنه وبطنه ليتخلص منه في اثناء قفزة عن الدرج، الا ان حلقة الحبل شدت على عنقه وسدت مجرى التنفس.. وفقد امية الحياة في عزها..

«أعرفه شجاعا لا يعرف الخوف، مغامرا بلا حدود» ـ يقول ابوه بفخر مشوب بحزن لا يعرفه الا الاباء الذين فقدوا فلذات اكبادهم..

«كان يسوق دراجته الهوائية في شارع الكبابير المنحدر بسرعة غريبة فاتحا يديه في الهواء تاركا المقود. اعلمني الجيران والمعارف بذلك فقلقت ولما لم يرتدع، قررت ان اخفي الدراجة في المخزن، أفرغت الهواء من عجلاتها واقفلت عليها».

«كان عندما نذهب الى البحر، يسبح باندفاع نحو عرض البحر فأناديه قلقا ويعود غاضبا ليقول انه اصبح رجلا كبيرا ولا داع لقلقي وخوفي عليه، لكنني كنت اعود في كل مرة واطلب الا يبتعد عني.. كنت احرص على ان اكون بجانبه..

«وروح المغامرة كانت تلازمه لدى تزلقه على عجلة «سكيتبورد»، وهي عبارة عن لوح مرن على اربع عجلات يحتاج الانسان الى لياقة بدنية عالية ومرونة كي يستطيع استعماله «فكان يقوم بحركات بهلوانية صعبة».

ويتابع والد امية السيد عبد اللطيف عودة (٤٥ عاما) وهو عامل حدادة يقطع لقمة عيش اسرته من صخر الزمن القاسي: «امية كان يحب الافلام والمسلسلات التلفزيونية القائمة على عنصر المغامرة مثل «ماكغايفر» وافلام الحرب الامريكية، افلام «الفانتاسيا». وكما يبدو كان تأثيرها عليه كبيرا. صحيح انها ساعدته في اتقان اللغة الانجليزية لكنها كلفته حياته حين لعب اللعبة اياها».

ويحكي الوالد عن حيرته: «الحقيقة انني كنت اعي تأثير الافلام ومشاهدها على شخصية أمية واشقائه. لم ارغب في البداية ان يشاهدوا هذه الافلام لكن امية كان يعود اليّ من المدرسة او من بيوت اصدقائه ويشكو انه لا يستطيع مشاركتهم في الحديث عن افلام ومسلسلات يشاهدونها. وهنا كانت الحيرة هل اسمح له بأن يشاهد الافلام التي يشاهدونها او ان احرمه منها ليحس بالنقص عندما يتحدثون عنها. وفي النهاية سمحت له ولاشقائه ان يشاهدوا الافلام المذكورة. وكان لها تأثير عليهم لم استطع رده..

«ويجوز انني قصرت في عدم متابعتي للتأثير الذي أحدثته الافلام والمسلسلات على نفوس ابنائي. ربما كان من المفروض ان اشاهد ما يشاهدونه لاعرف تماما كيف اتقي التأثيرات وأحصنهم ضدها واقوم بعملية التوعية المطلوبة للموازنة. كان علي ان اؤكد ان ما يشاهدونه هو تمثيل فقط لا يمت الى الواقع بصلة.. هنا يراودني شك انني قصّرت..»

العبرة التي يمكن ان نستخلصها من المأساة اوضح من تلك التي يمكن ان نستخلصها من الفرح..

عن العبرة يقول السيد عبد اللطيف عودة: «على كل والد ان يعرف ويراقب عن كثب ما يشاهده ابناؤه من افلام ومسلسلات ويرصد التأثيرات التي تتركها على ابنائه ويحصنهم ضدها لالغاء هذه التأثيرات التي تكون مميتة احيانا..

«ان البيئة بكل ما فيها، الحياة العصرية، الشارع اقوى تأثيرا من الاهل على اطفالهم..

«وصحيح انني كنت على علاقة حوارية مع ابنائي، علاقة قائمة على النقاش الحر الدائم. كان بيني وبينهم علاقة صداقة اضافة الى علاقة الابوة ولكن..».

* * *

الصدمة التي اوقعها رحيل امية المبكر كانت كبيرة بسعة صداقاته وزمالاته. كان وقعها مختلفا على طلاب صفه ومدرسته الأمر الذي استدعى الاستعانة بمستشار تربوي حادث الطلاب في الموضوع لدرء تأثير الصدمة..

كان أمية حلقة صلة بين اترابه اليهود والعرب القاطنين بمجاورة في الكبابير.. كان جسرا تسري عبره الحياة بكل صخبها وضجيجها.. فلا عجب ان يحضر الجيران العرب واليهود الى اسرته يعزونها ويشيلون عنها بعض أساها وحزنها.

اما المدرسة التي تعلم فيها امية فقررت اطلاق اسم امية على مركز الحاسبات فيها ليصبح «مركز امية للحاسبات». وتبرعت «جمعية التطوير الاجتماعي» في حيفا بآلة حاسبة للمدرسة على اسم امية.. وتدرس المدرسة في كيفية تخليد ذكرى امية..

والذكرى مبعث للعزاء لكنها مبعث للأسى، ايضا.. العزاء والأسى وجهان للشيء ذاته.. ستولدها الذكرى تباعا. الذكرى المؤسية سترافق الاب والام، وترافق الشقيقين امير وعنان والاصدقاء والصديقات والزملاء والاقارب والمعارف.. فوجه امية لا بد سيطالعهم في كل نسمة «شقية»، في عيون الصبيان ابناء جيله.



● أمية في يمين الصورة مع شقيقيه، عنان وأمير وصديقة للعائلة ●

لا، لكم الافواه.

نعم لحرية الصحافة!

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● قرار وزير الداخلية، الراب اريبه درعي باغلاق صحيفة «صوت الحق والحرية»، الاسبوعية التي تصدرها الحركة الاسلامية في مدينة ام الفحم، هو قرار تعسفي جاء منسجما مع سياسة الحكومة اليمينية المتطرفة التي تعمل ضد مصالح العاملين وتعمق البطالة وتبعد السلام عن المنطقة برفضها التفاوض وملاقاة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام، وبقيامها بكم الافواه وتشديد العسف ضد القوى المعارضة لسياستها، وبالاعتداء على حرية الكلمة التي تعتبر في عصرنا المقدمة الاولى للدمقراطية.

جابهنا بالامس، الاعتقال المنزلي للشاعر شفيق حبيب لكتابته قصيدة، وبهذا تعود القهقرى لايام الحكم العسكري، حيث عوقب توفيق زياد وسالم جبران وسميح القاسم ومحمود درويش وغيرهم من شعراء وكتاب شعبنا جراء كتابة قصيدة او قصة. واليوم عودة الى اغلاق الصحف، ذلك انه بعد توقيف «الاتحاد» قبيل احد ايام الارض، وكذلك «طريق الشرارة» وصحيفة «ابناء البلد»، يأتي دور «صوت الحق والحرية» صحيفة الحركة الاسلامية.

وانا نستنكر بشدة قرار الوزير المذكور باغلاق هذه الصحيفة ونطالب بالغائه فورا، بصرف النظر عن نقاشنا المبدئي مع هذه الصحيفة. وان ما قام به النائب الجبهوي هاشم محاميد باستنكار امر الاغلاق واستجواب الوزير نفسه حول هذا الأمر، هو مكمل لخطنا الدمقراطي الاصيل، خط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي رفض ويرفض ان يكون الاختلاف في وجهات النظر سببا للسكوت على ظلم الظالم.

الحرية للصحافة، الحرية للكلمة وللحوار الدمقراطي.

(عرعرة)

صلاح ابو سيف اراد ان يكون الصانع الحقيقي للفيلم

□ لا اهمية عنده للتواريخ العادية! فقد تزوج مع فيلمه الثاني!! قدم للسينما العربية اكثر من (٣٧) فيلما □

■ تاريخ صلاح ابو سيف هو تاريخ السينما المصرية، وتاريخ السينما المصرية هو تاريخ ابو سيف!

ولد صلاح ابو سيف يوم ١٠ ايار (مايو)، وولدت السينما في مصر يوم ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٧.

كانت السينما تحبو صامتة، وكان صلاح ابو سيف يحاول التعرف اليها مشاهدا في دور العرض، ثم قارئا الكتب التي صدرت بالانكليزية عن صناعة السينما، وحين قرر العمل في سينما اراد ان يكون مخرجا لا ممثلا! لأنه عرف ان الممثل اداة في يد الصانع الحقيقي للفيلم: المخرج، ولم ينتظر ابو سيف طويلا وقبل ان تتعلم السينما المصرية النطق عام ١٩٣٦ كان قد التحق بقسم المونتاج في استوديو مصر وعام ١٩٣٩ سافر في بعثة دراسية الى باريس وعاد منها رئيسا لقسم المونتاج في استوديو مصر عام ١٩٤٢.

كان الطريق من المونتاج الى الاخراج مفتوحا، واخرج ابو سيف اول افلامه «دائما في قلبي» عام ١٩٤٥. ومن يومها ودع عالم المونتاج الى دنيا الاخراج.

وصلاح ابو سيف لا يتذكر الاحداث المهمة في حياته بالتواريخ العادية لكنه يتذكرها عن طريق افلامه. فاذا سألته متى تزوجت؟ اجاب على الفور: مع فيلمي الثاني «مغامرات عنتر وعبلة عام ١٩٤٦». ومتى انجبت؟.. «حدث ذلك مع فيلم قصير اخرجته عن اضراب العمال عام ١٩٤٩، الفيلم اسمه «حياة العمال» واسم ابني محمد ابو سيف». واصغر ابنائك؟.. «خالد من مواليد ١٩٥٣ العام الذي قدمت فيه «ريا وسكينة».

حياة ابو سيف هي السينما، فهو يصحو على سينما ويتنفس السينما ولا يعرف غيرها، وعلى رغم ذلك فهو لم يقدم للسينما اكثر من ٣٧ فيلما روائيا اولها «دائما في قلبي» واخرها «البداية».

● ٣٧ فيلما فقط طوال هذا المشوار بينما بعض تلامذتك تجاوز المئة فيلم؟

- نعم بالفعل تجاوز ابنائي وتلامذتي ضعف ما قدمته ولكنني منذ ان بدأت مشوار الاخراج كان هدفي فيلما واحدا فقط في العام، لان الفيلم يتطلب دراسة وجهدا في البحث. انا اتعجب عندما اجد احد تلامذتي او زملائي يخرج اربعة افلام في العام، اتعجب واتساءل كيف يستطيع ذلك، وانا بالطبع لا انكر ان هنالك تطلعات مادية اصبحت هي المسيطرة على حياتنا ولكني على رغم من ذلك اقول ان على الفنان ان يقاوم ذلك لان من يتنازل مرة يتنازل كل مرة!

● الم تتنازل مرة واحدة؟

- لم اتنازل ولكني ربما جاملت وكان هذا خطأ وليس تنازلا. واتذكر انه كان بيني وبين المطرب القديم محمد امين صداقة وطيدة اضطرتني لان اخرج له فيلم «الحب بهدلة»، ويكفي ان تعرف ان هذا الفيلم كان يكتب يوميا في الاستوديو حتى تدرك المعاناة!

● احيانا يتنازل الفنان عن بعض الطموحات بسبب الظروف الانتاجية او ضغوط الرقابة؟

- ليست تنازلات ولكنها ضرورات تواجه العمل الفني الجماعي. واتذكر ان الرقابة في «الاسطى حسين» اصرت على وضع لافتة مكتوب عليها «القناعة كنز لا يفنى». وفي «الوحش» اصرت الرقابة على ان نؤكد في بداية الفيلم ان الاحداث تقع في زمن قديم، ووافقت لانني اثق ان لدى المتفرج الذكاء الكافي ليدرك ان الاحداث تجري في هذا الزمن وليس في الماضي. اما عن التنازل الانتاجي فانه ربما يحدث ان اقدم فيلما ثم ارشح له ابطالا لكن المنتج يعترض بسبب ضخامة الموازنة وارشح ابطالا آخرين، ولكني لا ارشح ممثلا لدور ما الا اذا اقتنعت به.

● افلامك القليلة هل حرمتك اللقاء مع نجوم تمنيت لقاءهم؟

- نعم هنالك كثيرون مثل عادل امام وحسين فهمي وسهير البابلي وعادل ادهم. وللعلم انا اول من تنبأ لعادل امام بهذه الشعبية، وذلك عندما شاهدته وهو يردد في مسرحيته «انا وهو وهي» عبارته الشهيرة «بلد شهادات».

● هذا الرصيد ما الذي يستوقفك فيه؟

- «الفتوة»، «ريا وسكينة»، «شباب ونهاية»، «حمام الملاطيلي». والفيلم الاخير عندما اشاهده على الفيديو اشعر بسعادة غامرة واستمتع به وكأنني لست مخرجه!

(عن صحيفة «الحياة»)

ثقافة فنية

● نجوم لهم احفاد: فريد شوقي - محسن سرحان - صلاح ذو الفقار - عزت العلايلي - احمد مظهر - هند رستم - سهير البابلي - شويكار - مريم فخر الدين - فاتن حمامة - هدى سلطان.

●نور الشريف ما زال يبحث عن منتج او موزع يقبل تمويل فيلمه الجديد عن ناجي العلي، لأن معظم المنتجين يهربون من هذه النوعية لضخامة تكاليفها وعدم اقبال الجماهير عليها.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٥٠) * * *

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

● اعداد: انتصار ياسر خلايلة - دير حنا ●

افقي:

١ - معاق - في الفم
٢ - حزن وغم - مادة مكتوبة
٣ - اعطت - انقذ
٤ - نوع من الفواكه - احسان
٥ - أظن - اداة نفي
٦ - متشابهان - قبض
٧ - خوف - يقف عليها الخطباء
٨ - اطأ - أرق
٩ - في الرياضيات

عمودي:

١ - مدينة عراقية تاريخية
٢ - من اخوات إنّ - علامات
٣ - لا يسكن - ركض
٤ - جنازة - رفضوا
٥ - وجع - اسال
٦ - صدر الفرس - مادة قاتلة
٧ - اداة تنظيف
٨ - خلفا - اصبغ
٩ - مساعد - مدمّر

* * * حل لغز رقم (٤٩) * * *

افقي:

١ - توفيق الدقن
٢ - راجع - هلا
٣ - كفرياسيف
٤ - بر - نهام - عم
٥ - ن ن - نجم
٦ - عاقالا - مار
٧ - اصحاب - جلقر
٨ - جاسوس
٩ - سر - اميل
١٠ - دهاء - شلقيت

عمودي:

١ - تركيا - اجسد
٢ - والر - عصارة
٣ - فجر - سحاب
٤ - يمين - فار
٥ - اسبانيا
٦ - احسانك - مس
٧ - يم - جزيل
٨ - فهد - عل - فل
٩ - فل - عجاف
١٠ - ناس من ورق

○ اعلان ○

تعلن جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو عن حاجتها لمعلمين للصفوف الثانوية وذلك للمواضيع التالية:

* لغات - انجليزية، عبرية، عربية
* رياضيات
* وكذلك مطلوب مركز عام للجمعية. شروط القبول ان يكون اكاديميا ويجيد اللغات الثلاث.

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال على هاتف رقم ٠٥٧/٣١٦٨٧. او التوجه الى مكاتب الجمعية في بئر السبع شارع «حطيفت هنيجف» ٣٧.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ديدان العصر..

طارق عون الله

● هذه القصيدة، بعثها الينا الشاعر طارق عون الله، الذي يقبع هذه الايام في سجن الدامون، وكل جريمته انه تظاهر مع كل شعبه، ضد هدم بيوت عرب السواعد..

محشوة كانت قصائد المشعوذين
بالجهل.. بالوباء.. بالانين.
بكل ما في العالم المنهار من اخطار
وعبد حائط النهار..
جاءت قصائد المشعوذين
محشوة بالجهل.. بالوباء.. بالانين
تمجد التتار
في قرننا العشرين.

* * *

من يومها تقوست ايديهمو..
واندثرت اشجار
وجفت الانهار
والنور مات.. داخل الغابات
والضحكات
تمزقت على..
افواه اهلها.. واهل اهلها..
حتى تخالها رفات!

* * *

والالة الحمقاء تعدو في الزقاق
تصفق الحروف..
والطرقات..
تدوسها الهة الموات -
كانت قصائد المشعوذين
مليئة بالترهات.

* * *

- يا بائعي اطفالكم للملك المخلوع
ودورة الدولاب تفرض الرجوع
ديدان هذا العصر انتم.. فاتركوا السلطان
مل الزمان كذبكم
فلتهربوا من الزمان

* * *

يا بائعي اشعاركم بالمال.. بالتيجان..
الشمس جاءت تنقذ الانسان
فلتهربوا من لسعة الشمس ومن توثب الانسان

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

● ولسن: يجب حل مشكلة فيتنام سياسيا فالوسائل العسكرية لن تحلها.
● ٩٢ وفدا يشتركون في مؤتمر هلسنكي للسلام.
● مظاهرة كبرى في حيفا ضد تعيين باولوس الضابط النازي سفيرا لبون في اسرائيل.

(«الاتحاد» ١٣ تموز ١٩٦٥)

رسالة

● شعر: محمود زيدان ●

(مهداة الى الكاتب محمد علي طه على وقوفه بجانب زميله الشاعر شفيق حبيب)

لك يا ابن كابول المكرم
كل ناي في بلادي
كل عصفور يغرد
كل لحن من ليالينا
يغني لك عزفا
عشت لينا، عشت لينا، عشت لينا
يا ابن كابول المكرم.

* * *

قلت للمأمور لا،
قلت للمتهوم وهو في قفص البلابل
لا ولا والف لا
ستظل بين طيورنا
لحنا يغني الشعر
في ظل زيتون الجليل

(حيفا)



● الخميس - ٩٠/٧/١٢ ●

١٨٫٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٫٣٢ - مجلة الأسرة
١٩٫٠٠ - برنامج المناقشات «القاء»
١٩٫٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٢ - نشرة رياضية
٢٠٫٣٠ - برنامج التعارف الترفيهي «هذا ما يوجده»
٢١٫٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١٫٤٠ - «استوديو صيفي» برنامج بث مباشر
٢٢٫٤٠ - المسلسل الدرامي الامريكي «محامو إل. إي»
٢٣٫٣٠ - «اغان والحان» مسلسل الافلام الموسيقية الجديد
٠٠٫٢٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠٫٢٥ - الحلقة الثالثة من المسلسل الدرامي البريطاني «قضية لانكستر ميلر»
٠١٫١٥ - نهاية الارسال

اعلان تثبيت وصية

نعلن بهذا ان السيد سليمان يوسف خوري من عرابة تقدم الى المحكمة المركزية في الناصرة بطلب لتثبيت وصية المرحوم يوسف سليمان خوري المتوفى بتاريخ ٩٠/٧/٢٠ في ملف رقم ٩٠/٤١٤.

فمن له اعتراض على هذا الطلب يمكنه مراجعة المحكمة المركزية في الناصرة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

المحكمة المركزية - الناصرة

تهانينا القلبية

الى رفيقنا العزيز نعمان بسيوني وزوجته بالمولود البكر «منذر». الف مبروك ونتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

تهانينا القلبية

الى العزيزين نسرين وعصام اصيلي بالزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - الناصرة

جديد على الشاشة الكبيرة

مومستان، امريكية وسوفييتية، تتنافسان على جيب المتفرج!

□ وفرنسا وايطاليا تقدمان امرأتين مدمنتين على المخدرات □

● بعد غيبة وجيزة، عادت شركات التوزيع السينمائي المحلية الى اتباع النهج الاولي في مواعيد العروض الافتتاحية للافلام الجديدة، اذ ارتأت معاودة تأخير تقديمها الى امامي السبت بدلا من ايام الخميس. وعلى هذا الاعتبار يشاهد محبو السينما العالمية جملة من الاعمال الحديثة، نعرض لها باقتضاب في الاسطر التالية.

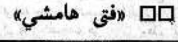
□□ «الشرطي الخاص بي»

● فيلم ايطالي حديث الانتاج تدور احداثه حول صداقة حميمة تجمع بين شرطي عازب وطفل صغير، كانت نشأت جراء القاء الاول القبض على والدة الاخير بتهمة الاتجار بالمخدرات والتسبب، تاليا، في دخولها الى السجن، الامر الذي افضى الى توحد الطفل واضطرار الشرطي الى الاعتناء به ورعايته! ترى هل ينجح في ذلك؟! هذا ما ستكشف عنه مشاهد الفيلم اللاحقة.

يلعب دور الشرطي الممثل كارلو فيردوني وتقاسمه البطولة الممثلة ادريانا فرانشينسكي، بدور الام، فيما أسند دور ابنها الى الطفل فريدريكو ريشو.



● الممثل الايطالي كارلو فيردوني بطل فيلم «الشرطي الخاص بي» ●



□□ «فتى هامشي»



● تريسي لورد في لقطة من «فتى هامشي» ●

● فيلم موسيقي عاطفي تعود احداثه الى اواسط القرن الجاري وتتموضع في مدينة بولتيمور الامريكية، متمحورة حول قصة حب كلاسيكية بين شاب معدم واحدى بنات الذوات.

□□ «امرأة جميلة»



● ريتشارد جير وجوليا روبرتز في لقطة من «امرأة جميلة» ●

● كوميديا رومانسية، امريكية الجنسية، ترتكز في مضمونها على القصة الشعبية المعروفة «بيجماليون» التي سبق ان افلمتها السينما العالمية (والعربية ايضا) في عشرات النسخ.

والمرأة الجميلة هنا، التي عقد الفيلم على اسمها، هي بائعة هوى (الممثلة جوليا روبرتز) يلتقطها من شوارع لوس انجلوس رجل اعمال ثري (النجم ريتشارد جير) لقضاء ليلة واحدة برفقته في الفندق الذي ينزل فيه، بيد انها تنجح في ان تبقى معه على طول، ليس قبل ان يجعل منها سيدة مجتمع راقية ومثقفة!

□□ «المومس من لينغراد»



● ايلينا ياكوفليفا .. المومس من لينغراد ●

● فيلم سوفييتي يتناول قصة زانية (الممثلة ايلينا ياكوفليفا) تبيع الهوى للسياح بالعملة الصعبة وتحلم بالهجرة الى السويد «بلد الحرية والامكانات» على حد اعتقادها، وبعد صعوبات بيروقراطية تفلح في تحقيق مبتغاها، ثم تندم على فعلتها!

□□ «نيكيتا»

● فيلم فرنسي يحمل توقيع المخرج المعروف لوك بسون الذي يتناول فيه قصة شابة مدمنة على المخدرات (الممثلة آن باريو) لا تتورع عن فعل اي شيء بغرض توفير «الوجبة المطلوبة»! بما في ذلك .. قتل احد رجال الشرطة لتجد نفسها مزيدة وراء القضبان. الا ان المخابرات الفرنسية لها رأي آخر! ترى ما هو؟!

(الصور خاصة بـ «الاتحاد» من شركات التوزيع السينمائي «شاني»، «غلوبوس»، «غلعاد» و«شوفال».)

(احمد حسيان)

ضيف المضافة

● كتب الاديب الفلسطيني علي الخليلي في صحيفة «الفجر» المقدسية (١٩٩٠/٧/١٠)، في زاويته «صرخة» ما يلي:

«الطاهر وطار، الروائي الجزائري مؤلف «اللاز» وغير اللاز، الذي نحبه ونحترمه في ارضنا المحتلة، على انه الصوت الوطني الجزائري الرائع العالي، يقرر، هو الطاهر وطار المحبوب المحترم نفسه، اسكات الصوت الفلسطيني من اذاعة الجزائر، من خلال منصبه وعلى اساس من «سلطاته» كمدير عام لهذه الاذاعة؟!

معقول! وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي، يؤكد «النبأ» ويعلن عن استنكاره له، في الوقت نفسه، وبعد حسب وكالة الانباء الفرنسية، ان «السلطات المختصة» سوف تتدبر الامر!

تدبروه، ايها السادة، فورا، ذلك ان الصوت الفلسطيني هو في آن، الصوت الجزائري، فكيف يعقل اسكاته؟

اما الطاهر وطار الذي طرد المذيعين الفلسطينيين من المكتب المخصص لهم منذ عشرين عاما، وشطب برنامجهم الذي كان يبث لمدة ساعة واحدة يوميا، لا يختلف - والله اعلم - عن كثير من الادباء العرب «الكبار» الذين «طاروا» على اكتاف مناصبهم، وحسبوا انفسهم من الهة الاولمب وهم مجرد موظفين صغار».

غمزات!

* حيث توجد الصراعات توجد السخرية.
* الذي هو شيء ما، لا يحتاج لان يصبح شيئا آخر.
* يد واحدة تصفق - على الفم.
* اذا بدأت في اجتياز الحواجز فلا تتوقف.
* في ظروف الانعطاف الشديد يضطر الانسان الى البحث عن طريق معقولة.
* يجب ان تكون ايدي مغسلي الرؤوس نظيفة.
* المثل خالدة.. اما المثاليون فيتغيرون.
* لا تستطيع ان تشوي الحروف وتطلب منه الشفاء.
* على من يهتم بنظافة شرفه ان يهتم بنظافة بيته.

موقف!

* قال ليف تولستوي:
يربح المعركة من قرر ان يربحها.

من امثال الشعوب!

* تقول حكمة روسية:
اذا اختاروا تسع حوامل واجلسوهن جنبا الى جنب فانهن لن يلدن طفلا بعد شهر.

مع المشاهير!

* نزل الكاتب الانكليزي ر. كيبلينغ، لعدة ايام، في احد فنادق نيويورك. وحينما هم على مغادرة المكان قال لصاحبه:
- لن انزل، ثانية، في فندق تعيس كهذا.
وعند دفع الحساب قرأ الكاتب في الفاتورة الملحق التالي:
- خمسة دولارات اضافية بسبب قلة الحياء.

اطول باص!

* اسمه «ميغابوص». ويتألف من ثلاثة اقسام. وطوله ٢٤ مترا. ويتسع لـ ٢٠٦ ركاب. وتسمح له تركيبته اللف بكل سهولة في لفة تشكل زاوية قائمة. وبدأت التجارب على هذا الباص في مدينتي بوردو وليون. وهو من صناعة شركة «رينو» الفرنسية.

متحف الاوجاع!

* «متحف اوجاع الاسنان»، هذا ما يطلقه الزوار على المتحف الباريسي الفريد من نوعه. والذي يحتوي على مجموعة مثيرة من ادوات طب الاسنان.

ويشاهد الزائر للمكان الكماشات التي كان يستعملها «الجراحون» في القرون الوسطى حينما كانوا يخلعون اسنان المرضى في الساحات العامة. كما يشاهد احدث الادوات الالكترونية والليزرية.

الانكليز يوسخون!

* ابحر احد المختصين الانكليز في حماية البيئة مدة شهر كامل، على متن احدى السفن التي كانت تقل طاقما مؤلفا من ٤٦ ملاحا، بهدف رصد كمية الاوساخ التي يرمونها الى البحر.

وسجل المختص ان الطاقم القى الى البحر، خلال الشهر، خمسة الاف علبة فارغة و ٣٥٠ قنينة بلاستيك و ٣٢٠ كيسا ورقيا وكمية كبيرة من النفايات الاخرى.

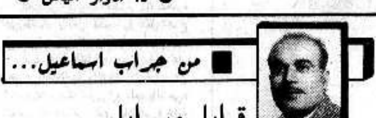
وتفيد المعطيات ان الاسطول البحري الانكليزي يلقي الى البحار حوالي ٣٠٠ مليون علبة فارغة سنويا.

ليس للوجه الكشر!

* صاح المريض في وجه طبيب الاسنان:
- ماذا فعلت، يا بني أدم! لقد خلعت السن السليمة، ولم تخلع السن التي تؤلمني!
- على مهلك - اجاب الطبيب - سيلحقها الدور.

● د. ادوار الياس ●

■ من جراب اسماعيل...



قرايا وسرايا

● بقلم: اميل خشيبون ●

الاسماء

● عندنا مسلمون باسم الياس، ومسيحيون باسم علي وصلاح ويهود شرقيون باسم طارق وسليم ويوسف ويحيى ورامي وغير ذلك. والمشكلة صارت عند الحكومة ومنفذي سياساتها، ففي السابق عرفوا الانتماء القومي من الارقام الاولى من بطاقة الهوية، وانتهى الاعتماد على ما انتهى استعماله، فعمدوا الى القراسة، ولون البشرة، ولكن لسوء الحظ كان يهودي اسمر «يعلق» احيانا، و «ينفده» عربي أشقر، والاسماء اختلطت. فما العمل.

لا ادري ماذا سيفعلون، ورغم انني لا اشك بذكائهم، فانني ارى ملامح الحل وشيكة، ففي الارض الفلسطينية المحتلة علقوا شارة «غريب» المفضاة، وهم في طريقهم لشارات تميز العربي من اليهودي، بشارات مثل لافتات سيارات الارض المحتلة.

(حيفا)

اغنية لابطال الحجارة

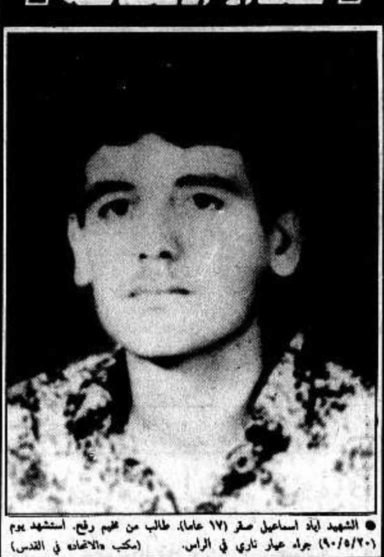
يا ايها القدر اقلب تواريخ الامم
يا ايها الحجر قد زدت في القلب الهمم
وخلقت نورا من عدم

يا ايها الكهل من نام اصبح كالصنم
يا ايها الطفل طفل الحجارة لم ينم
قد غزّ في الارض القدم

بشر الحجارة ينضح والبيت يعلوه العلم
يا امنا لا تصرخي رشي البهار على الالم
هذا النضال قد احتدم
هذا النضال قد احتدم

● عبده عبده - حيفا ●

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد اياد اسماعيل صقر (١٧ عاما)، طالب من مخيم رفح، استشهد يوم (٩٠/٥/٢٠) جراء عيار ناري في الراس. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

الدول الصناعية الكبرى تعد بمساعدة الاتحاد السوفييتي على تحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية

●هيوستن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - واصل زعماء الدول الصناعية السبع، امس الاربعاء، اجتماعات قمتهم السادسة لليوم الثالث على التوالي في مدينة هيوستن في ولاية تكساس الامريكية.

وذكرت وكالة «رويتر» ان فرنسا طرحت، امس، خطة جديدة لحل مشكلة الديون الخارجية للدول النامية وذلك عن طريق خفض الديون او خفض سعر فائدتها السنوي او اعادة جدولتها مع اعطاء قروض جديدة وكبيرة.

وقالت الوكالة ان رد الفعل الاولي على هذه الخطة كان ايجابيا.

هذا ووعدت الدول الصناعية الكبرى السبع، امس الاول الثلاثاء، في هيوستن بمساعدة الاتحاد السوفييتي على تحقيق الاصلاحات السياسية والاقتصادية.

وقالت الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وايطاليا واليابان وفرنسا والمانيا الاتحادية في الاعلان السياسي «نلتزم التعاون مع الاتحاد السوفييتي لمساعدته في جهوده الهادفة الى خلق مجتمع منفتح وديمقراطية تعددية واقتصاد موجه الى السوق».

واعربت الدول الصناعية الكبرى السبع عن ارتياحها «للتطورات الايجابية التي حصلت في جنوب افريقيا» ودعت جميع الاطراف الى الامتناع عن اللجوء الى العنف او الدعوة اليه.

من جهة اخرى أعلن وزير الخزانة الامريكي، نيكولاس برادي، ان الدول الصناعية السبع الكبرى اتفقت، أمس الاول، بعد مناقشات مركزة على دراسة احتياجات الاتحاد السوفييتي خلال الاشهر الستة المقبلة في سبيل منحه مساعدة من الغرب.

وأوضح برادي ان الدراسة ستجري تحت اشراف صندوق النقد الدولي وسيشارك فيها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والبنك الاوروبي للتعمير والتنمية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. وأضاف ان مشاورات وثيقة مع المجموعة الاوروبية ستصاحب هذه الدراسة التي من المقرر أن تعلن نتائجها قبل نهاية السنة.

وأوضح الوزير الامريكي أيضا ان هذه الدراسة «النوعية» ترمي الى تحديد احتياجات الاتحاد السوفييتي والظروف الاقتصادية فيه وكيفية تنفيذ الاصلاحات. وأكد ان التكهن بنتائج الدراسة سابق لاوانه.

وكان غورغي شاختازاروف، رئيس ديوان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد اعلن في رد على اسئلة الصحفيين في اروقة المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ان رسالة غورباتشوف الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، عشية اجتماع قمة الدول الصناعية الكبرى السبع في هيوستن لا تتضمن «اي طلب مساعدة محدد».

واشار شاختازاروف الى ان هذه الرسالة تندرج في اطار تبادل الرسائل المنتظم بين رئيسي الدولتين. واضاف ان افضل المساعدة للاتحاد السوفييتي قد تكون المساعدات التكنولوجية للتدريب والصناعات الخفيفة. واضاف «سيكون حسنا جدا ان تقدم (الدول الصناعية السبع الكبرى) شكلا من اشكال المساعدة لكن عليها ان تقرر الشكل الذي ستكون عليه المساعدة».

من ناحية اخرى اعتبر رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ان الاتحاد السوفييتي يحتاج الى المساعدة الغربية لان البلاد تتجه «الان الى اقامة بنى اقتصادية جديدة».

من ناحيته اكد السكرتير الاول للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية، ايفان بولوزكوف، ان «المساعدة الاقتصادية لن تكون مزعجة اذا ما كنا الان في وضع اقتصادي صعب».

جعجع يكرر دعمه غير المشروط لشرعية الرئيس اللبناني

● بيروت - «و.ص.ف» - كرر قائد القوات اللبنانية، سمير جعجع، دعمه غير المشروط للشرعية المتمثلة بالرئيس الياس الهراوي الذي يرفض ميشيل عون سلطته.

وجاء ذلك في مقابلة اجرتها معه اذاعة «صوت لبنان الحر» الناطقة باسم ميليشياته، اكد فيها جعجع ان «وحدها الشرعية يمكن ان تتيح للبنان الاعتراف به ككيان من جانب العرب والاسرة الدولية».

وقال جعجع «سنبقى على هذا الموقف مهما يكن تصرف هذه الشرعية والشخص الذي يمثلها» معتبرا ان ادارة الهراوي «ستمد سلطتها على جميع انحاء البلاد في اعياد الميلاد على ابعد تقدير».

واعرب جعجع عن تفاؤله بخصوص تسوية سلمية وشاملة للازمة اللبنانية مؤكدا انه يستند بهذا الشعور على «معطيات جديدة» من دون ان يعطي ايضاحات.

احتجاجا على قطع الحوار مع م.ت.ف:

النقابات المهنية الاردنية وبعض النواب قاطعوا احتفال السفارة الامريكية بعيد الاستقلال

● عمان - «و.ص.ف» - قال نقيب الاطباء الاردنيين، ممدوح العبادي، امس الاول (الثلاثاء)، ان رؤساء النقابات المهنية في الاردن وعددا من النواب قاطعوا الاحتفال الذي رعته السفارة الامريكية في عمان لمناسبة عيد الاستقلال الذي صادف في الرابع من تموز الجاري.

وقال العبادي، لوكالة الصحافة الفرنسية، ان النقباء المهنيين وعددا من النواب اتفقوا على مقاطعة الاحتفال، ردا على قرار واشنطن قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية في حزيران الماضي.

ويشار الى ان الصحف الاردنية دعت، اخيرا، الى مقاطعة حفل الاستقبال الذي كان مقررا ان يقام في الرابع من تموز لكنه اجل لانه صادف حلول عيد الاضحى المبارك في الاردن.

مع الأحداث

اتساع الازمة الاقتصادية والفقر .. في الاردن

● الملك حسين

● افادت دراسة اجرتها وزارة التنمية الاجتماعية في المملكة الاردنية الهاشمية أن نحو ١٩٪ من الاسر الاردنية تعيش تحت «خط الفقر». وقالت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية التي اوردت هذا النبأ أن «خط الفقر» حسب المقاييس الاردنية هو ٨٩٫٥ دينارا (١٣٤ دولارا) شهريا لاسرة مكونة من سبعة افراد!!

وقالت الصحيفة انه بعد الانخفاض الشديد في قيمة الدينار الاردني اصبح خط الفقر ١٠٧ دنانير شهريا (اي ١٦٠ دولارا).

واشارت الصحيفة، بحق، الى ان العائلات الفقيرة هي عادة كبيرة عدديا (سبعة افراد وما فوق) وهذا يعني ان نسبة اعلى بكثير من ١٩٪ من مجمل السكان تعيش تحت خط الفقر. وقالت الصحيفة ان العائلات الغنية جدا مكونة من خمسة افراد او ستة افراد على الاكثر.

وقال السيد محمد الصقور، الامين العام لوزارة التنمية الاجتماعية، في مقابلة لصحيفة «صوت الشعب» ان العائلات التي تحت «خط الفقر» صنفان، صنف (١٫٥٪) يعيش فقرا مدقعا جدا وهو على حافة المجاعة الحقيقية، بينما الصنف الاخر (١٧٫٨٪) يعيش في حالة الفقر المطلق (ولكن لم يصل الى المجاعة). والقسم الثاني عادة يحصل على المقومات الاساسية كالمواد الغذائية والملابس، ولكنه يعاني معاناة حقيقية.

وقالت دراسة وزارة التنمية ان اسباب اتساع الفقر في المملكة هي: «ازدياد حجم الاسر، ارتفاع حجم الاعالة، معدلات النمو السكاني وتباطؤ النمو الاقتصادي ووجود جيوب تخلف تنموي مما زاد احجام البطالة في المملكة المقدرة بـ ١٨٪ من القوى العاملة».

وهذا التفسير يتهرب عن قصد من الاشارة الى اتساع الاستقطاب الطبقي وخدمة السياسة الرسمية للطبقة العليا، من الرأسمال الانفتاحي الخدماتي وغياب صناعة وطنية حقيقية تضمن العمل. ولذلك فان المراقبين الاجانب لتطور الاقتصاد الاردني لاحظوا مؤخرا سعي الحكومة الى تطوير الخدمات وضرب الانتاج المحلي مما عمق تبعية الاقتصاد الاردني للاقتصاد الرأسمالي العالمي. وعلى الرغم من حديث الملك حسين بن طلال، دائما، عن «عائلتنا الاردنية» الا ان النظام في الممارسة السياسية والاقتصادية يتصرف كما لو كان الاغنياء فقط هم عائلته، واما الفقراء فهم؟.. خدم العائلة المالكة والغنية!!

في مقابلة مع صحيفة «بيلد تسايتونغ» الالمانية الغربية:

شفاردنازة : الاقتصاد السوفييتي هو جزء من الاقتصاد العالمي ولا يمكن ان يتطور بمعزل عنه

●ويضيف: بدون تجاوز انقسام الامة الالمانية لا يمكن تجاوز انقسام اوروبا ●

●موسكو - «تاس» - اعلن ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ان الاقتصاد السوفييتي هو جزء من الاقتصاد العالمي ولا يمكن ان يتطور بمعزل عنه. وقال في حديث مع صحيفة «بيلد تسايتونغ» الالمانية الغربية وزع نصه هنا، هذا الاسبوع، ان الانتقال الى اقتصاد السوق كفيل بضمان اعلاء فاعلية الاقتصاد السوفييتي نوعيا وكذلك تكملة المنظومة الاقتصادية العالمية.

واشار شفاردنادزه الى «ان استكمال الجهود الداخلية الجارية في الاتحاد السوفييتي بتوسيع وتعميق التعاون من قبل الوزراء الغربيين يتسم بأهمية كبيرة في الظروف الراهنة».

ويتوقع الوزير السوفييتي ان «يعار الاهتمام اللازم» الى هذا الجانب مع الاخذ بعين الاعتبار مبادرات المستشار كول والرئيس ميتران في لقاء «السبعة» في هيوستن.

واجاب شفاردنادزه عن سؤال فيما اذا ستفتح مباحثات المستشار الاتحادي ووزير الخارجية الاتحادي التي ستجري في ١٥ تموز الحالي في موسكو، الطريق من اجل توحيد الالمانيتين وشروط الاتحاد السوفييتي للموافقة على ذلك فقال «ان

● شفاردنادزه

الاتحاد السوفييتي يعتبر بناء الوحدة الالمانية تجسيدا للاماني التاريخية العميقة والمفهومة تماما للشعب الالماني». وأكد «وبدون تجاوز انقسام الامة الالمانية لايمكن تجاوز انقسام اوروبا . وقد وضعنا امامنا هذه المهمة بالذات لدى صياغة فكرة بناء «البيت الاوروبي المشترك».

واعرب ادوارد شفاردنادزه عن الامل في «ان بناء الوحدة الالمانية سيعطي دفعة قوية الى التطوير اللاحق لجميع الاتجاهات الايجابية في القارة مثل عملية هلسنكي وتفكيك البنية المادية للمجابهة العسكرية وكذلك تحويل شكل العلاقات بين الحلفين القائمين، حلف شمال الاطلسي «الناتو» ومنظمة معاهدة «وارسو» اللذين يجب ان يصبحا، حسب رأيه، اداة للتعاون الواسع المتشابك بين الدول المشاركة فيهما».

ودعا شفاردنادزه الى «تكثيف عمل الالية «٢ زائد ٤» الى اقصى حد واجراء لقاءات للخبراء باستمرار». واعرب عن القناعة «بان جميع القضايا يمكن معالجتها لدى بذل الطرفين الجهود اللازمة قبل اجراء لقاء قادة ٣٥ دولة المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في نهاية العام ١٩٩٠».

ووصف شفاردنادزه المشروع السوفييتي لاجراء تسوية نهائية قائمة على اساس القانون الدولي مع المانيا والذي طرح في اللقاء الثاني لمجموعة «الستة» في برلين يوم ٢٢ حزيران الماضي «بانه يشكل نقطة انطلاق طيبة من اجل اجراء مناقشات مثمرة».

ويرأي شفاردنادزه «ان المانيا ستغدو بنتيجة التسوية دولة مثل جميع الدول بدون تميز. كما لا يجوز اي انتقاص لمشاعر الالمان القومية وكيان دولتهم. كما يجب الا تكون هنالك اية مشاعر منتقصة ومصالح غير مأخوذة بعين الاعتبار للدول والشعوب الاخرى».

الكنيست ترفض اجراء تحقيق حول

● تتمة من صفحة ١ ●

وزير الامن الاسبق، اريئيل شارون، في مذبحة صبرا وشاتيلا على هذه النواحي الاساسية في عمل اية لجنة.

واضاف «ان الوضع اليوم يختلف عن صبرا وشاتيلا لان اعطاء الاوامر والتنفيذ كان من قبل وزير الامن والجيش الاسرائيلي وعليه فان اقامة لجنة تحقيق هي ضرورة اساسية لكشف الحقائق الحيوية للمجتمع ولاخلاقه».

من جهته اشار النائب الليكودي ميخائيل ايتان الذي تذكره ايام هجومه الحاد على رابين الذي «لا يتعامل مع الانتفاضة بيد من حديد»!! اشار امس الى ضرورة اقامة لجنة تحقيق من اجل الكشف عن المسؤول الحقيقي لهذه الاوامر وعدم توريط ضباط الجيش في محاكمات ستؤدي في الاخر الى بلبلة حادة في تنفيذ الاوامر العسكرية في صفوف الجيش.

ورد على الاقتراحين وزير الامن موشيه ارنس (ليكود) الذي ادعى بأن الحقائق معلومة لدى الجميع وقد نشرت في الصحف، وعليه فليست هناك حاجة الى اقامة لجنة تحقيق في هذا الموضوع. وعليه طالب ارنس بأسقاط الاقتراحين من جدول الاعمال، الامر الذي نفذ بأغلبية اصوات الائتلاف وحزب المعراخ.

هدم (٣) منازل في منطقة الخليل

● تتمة من صفحة ١ ●

● نابلس ●

يوم امس الاول وفور الاعلان عن رفع منع التجول عن قرية بديا علم ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال ثمانية مواطنين واقتلاع (٤٠) شجرة زيتون تعود لمصطفى عبد السلام ومحمود عبد ومحمد الخطيب، وذلك بحجة القاء زجاجتين حارقتين على سيارة عسكرية من بينها. ولليوم الثالث على التوالي استمرت شركة المياه الاسرائيلية «مكوروت» في قطع المياه عن قرية روجيب دون اسباب واضحة. وكانت المواجهات قد عمت كلا من نابلس ومخيم عسكر وطولكرم وشويكة وعلار وصيدا وصلية وقلقيلية، فيما ادخل الشاب محمد مصطفى (١٧ عاما) من قرية السيلة الحارثية (جنين) لمستشفى الاتحاد بنابلس جراء اصابته بعيار بلاستيكي في الساق. واعتقلت قوات الاحتلال الشاب جمال بدو من شويكة بعد اعمال رشق حجارة تجاه الدوريات العسكرية. وفي قريتي علار وصيدا اقامت القوات الاسرائيلية نقاط مراقبة عسكرية على اسطح منازل المواطنين منذر مصطفى وسليم شديد. وخلال مواجهات عنيفة في بلدة قباطية اصيب اربعة مواطنين بعيارات مطاطية ومعدنية واعتقل الجنود (٦) شبان، وكانت السلطات قد اعتقلت الشاب الجريح خليل محمود (٢٣) من مخيم نور شمس في اثناء تلقيه العلاج في مستشفى «تل هشومير» من اصابته يوم (٧/١) الماضي بخمسة عيارات نارية في الساقين.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام منع التجول لعدة ساعات، الليلة قبل الماضية، على قرية زبوبا (جنين) حيث اعتقلت (٨) مواطنين بحجة مقاومة الاحتلال بالاضافة لثلاثة اخرين متهمين بعدم دفع الضرائب.

● بيت لحم ●

اصيب، الليلة قبل الماضية، الشاب يوسف سباتين بعيار ناري في الذراع الايمن. وكان الجنود قد فتحوا نيران اسلحتهم تجاه مجموعة من الشبان رشقت دورية عسكرية بالحجارة في قرية حوسان. وقام الجنود باعتقال الشاب مهند سباتين بحجة رشق الحجارة فيما ادخل الجريح لمستشفى المقاصد للمعالجة. وفي قرية الخضر اصيبت الطفلة شريفة محمود (١١ عاما) جراء صدمها من قبل سيارة عسكرية حيث تم نقلها لمستشفى بيت جالا. وكانت اشتباكات متفرقة واعمال رشق حجارة قد وقعت في المدينة وقريتي زعترة والخضر.

من جهة اخرى قام امس وفد من لجنة الاطباء الامريكيين لحقوق الانسان بزيارة لمخيم الدهيشة، حيث اطلع الوفد على اوضاع المخيم والصعوبات التي تعترض عمل وكالة الغوث الدولية بالاضافة لزيارة عدد من منازل شهداء المخيم.

● هدم منزلين ●

قامت الجرافات العسكرية، الليلة قبل الماضية، بهدم منزل المواطن غازي الجعبري من الخليل بحجة اشتراك نجله سليم (٢٠ عاما) بمحاولة الاعتداء على احد المتعاونين. ويتكون المنزل، الذي يأوي (١٢) شخصا، من طابقين بمساحة (400)$م^2$ وعقب عملية الهدم شهدت المدينة مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفي قرية ابو العسجا وبحجة البناء بدون ترخيص هدمت القوات الاسرائيلية منزل المواطن ناصر النمورة (150)$م^2$، وذلك بعد فرض نظام منع التجول لعدة ساعات.

● الخليل ●

وحطم الشبان زجاج سيارة للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في اثناء مرورها بالقرب من قرية الظاهرية حيث قام المستوطنون باقتحام عيادة الدكتور هايل الهوارين واعتقال طفلين عرف منهم ثائر الزيدية (٧ سنوات) والاعتداء بالضرب على مجموعة من المواطنين. وفي مخيم العروب هاجم المواطنون دورية عسكرية بالحجارة وقام الجنود باطلاق النار واعتقال الشاب عبد المعطي محمود.

وفرضت القوات الاسرائيلية نظام منع التجول على بعض اجزاء بلدة حلحول وهي برج السور والذروة وذلك في اعقاب مواجهات وصدامات عنيفة الليلة قبل الماضية، واحتل الجنود منازل المواطنين محمد ابو عصبة ومحمود الجنازرة حيث اقامت نقاط مراقبة عسكرية فوقها.

وكان جنود الاحتلال قد حاولوا مساء امس الاول اقتحام مخيم الفوار الا ان تصدي المواطنين منعهم من تكميل المهمة. وقامت السلطات باغلاق شارع الشهيد حدي سلطان بالاسلاك الشائكة والبراميل بحجة رشق الحجارة.

● رام الله ●

واقتحمت قوات الاحتلال برفقة رجال الضرائب قرية المغير. ولدى محاولة افرادها اعتقال الشاب شفيق ابو علي بحجة عدم دفعه الضرائب، تصدى لهم الشبان وامطروهم بوابل من الحجارة مما ادى لاصابة احد الجنود بكسر في ذراعه. وقام الجنود باعتقال الشاب رفيق ابو علي (١٦ عاما) والاعتداء عليه بالضرب والركل.

واخطرت قوات الاحتلال اصحاب (٣) بيوت بهدمها بحجة البناء غير المرخص، وتعود هذه المنازل للمواطنين منير ابو عليا وعبد الرحيم محمد وابراهيم حامد ومنحتهم (٢٠) يوما للاعتراض!

وفي قرية ابو فلاح المجاورة، رفض الشبان الانصياع لاوامر جنود حرس الحدود بازالة المظاهر الوطنية من القرية، مما ادى لاشتعال المواجهات واصابة فتى (١٢ عاما) بعيار مطاطي بالوجه والاعتداء بالضرب على مواطنة تبلغ (٤٥ عاما) تدعى زهية محيي الدين وقام الجنود باقتحام المنازل وتكسير اثاثها.

● قطاع غزة ●

في مخيم جباليا وقعت مساء امس الاول مصادمات متفرقة بين الجنود والاهالي استمرت حتى ساعة متأخرة، حيث قام الجنود باقتحام البيوت والاعتداء بالضرب على السكان مما ادى لاصابة (٦) اشخاص بجروح نقلوا على اثرها لمستشفى الشفاء بمدينة غزة.

وتم الليلة قبل الماضية تشييع جثمان الطالبة الشهيدة وفاء خميس عليان والتي استشهدت في مستشفى عين شمس بالقاهرة قبل عدة ايام، وذلك بحضور عدد محدود من اهلها.

وفرضت دائرة الضريبة على المواطن سعد المصري من رفح دفع مبلغ (١٠) الاف شيكل كضريبة دخل عن السنة الماضية على سيارته من نوع «بيجو».

وهدمت سلطات الاحتلال منزل المعتقل نعيم حسن عطاالله في مخيم النصيرات والمكون من ثلاث غرف يسكنها (١٢) شخصا، والشاب معتقل منذ (١٩٩٠/٥/٢٢) بتهمة اطلاق النار على سيارة عسكرية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اعتقال محامية في اثناء عبورها جسر دامية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال مؤخرا المحامية ابتهاج محمد النادي (٢٦ عاما) من سكان مخيم عسكر القديم وهي متوجهة الى الاردن عن طريق جسر دامية. ويذكر ان المواطنة طالبة حقوق في جامعة بيروت العربية وقد تم نقلها الى سجن المسكوبية ولم تعرف الاسباب التي ادت الى اعتقالها.

تصوير عدد من المنازل في عصيرة الشمالية

● الاهالي: هل هي مقدمة لهدم هذه البيوت؟ ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - التقط جنود الاحتلال صورا لعدد من منازل قرية عصيرة الشمالية (نابلس) في اثناء فرض نظام حظر التجول الذي فرض من ساعات فجر امس الاول حتى ساعات قبل الظهر حيث تم اجبار البعض، تحت تهديد السلاح بازالة المظاهر الوطنية فيها.

ويخشى الاهالي او يتوقعون ان تكون اعمال التصوير هذه مقدمة لهدم او اغلاق هذه المنازل.

صدم الحمار ويريد غرامة!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد المواطن احمد عبد الكريم دروبي (٥٥ عاما) من قرية شوفة (طولكرم) بأن احد المستوطنين من مستوطنة «افني حيفتس» غربي شوفة، صدم عند التاسعة من صباح امس الاول حمارا على الشارع الرئيسي المؤدي للقرية وكان المواطن متوجها الى ارضه عندما صدم المستوطن حماره وعلى الفور خرج المستوطن من سيارته واشهر مسدسه وطلب من المواطن احمد دروبي هويته الشخصية وطلب منه التوجه الى حارس المستوطنة ودفع مبلغ ٤٠٠ شيكل مقابل اعادة بطاقة هويته. وهذا المبلغ مقابل الضرر الذي لحق بسيارة المستوطن وهي من نوع «سوبارو» بيضاء اللون. وقد رفض المواطن التوجه للمستوطنة لدفع المبلغ وافاد انه سيتوجه الى مقر الحكم العسكري بطولكرم لابلاغ المسؤولين بالحادث. ويذكر ان مستوطني «افني حيفتس» يقومون منذ بداية العام الحالي بتنفيذ سلسلة اعمال انتقامية ضد سكان قرية شوفة الذين اقيمت على ارضهم المستوطنة وتتمثل هذه الاعمال بالتعرض للاهالي ولممتلكاتهم ومنعهم من الدخول لاراضيهم واقتحام قريتهم.

□ لن ننسى □



□ بعض قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المعدنية التي القيت حول وداخل منزل عائلة المواطن الحاج رشدي عبد الحافظ ابو رموز (٦٠ عاما) في قرية سلوان في القدس المحتلة وادت الى استشهاده. وقد جمعت العائلة هذه «الاسلحة» اسفل دالية العنب التي احبها الشهيد ورعاها كابنائه. «هذا ما بقي من الكثير من القنابل حيث اخذ بعض الضيوف والصحفيين قسما منها». هكذا قالت احدى النسوة.

مثل هذه «الهدايا» موجودة في كل منزل فلسطيني في المناطق المحتلة لتقول شيئا واحدا فقط «لن ننسى»!

(تصوير: يحيى ابو شريف، مكتب «الاتحاد» - القدس)

الشاب حكم مصالحة، يروي لـ «الاتحاد» قصة احراق شقيقته

● تتمة من صفحة ١ ●

الانفجار اخواني واخواتي ووالدي. هرعت وبسرعة الى الشارع ظنا مني بان الانفجار قد وقع في احد البيوت المجاورة. وما ان نزلت من الطابق الثاني حتى رأيت النار تلتهم جسم اختي المسكينة... لم اتعرف عليها في البداية. فقد اعتقدت بانها ما زالت نائمة في الطابق العلوي. فأقتحمت الغرفة والنيران ما زالت تتدافع منها وبقوة. وبدأت باخمادها. بعدها اقتربت من الجسم الذي كان يحترق وفوجئت بانها اختي اميرة. كانت النيران قد اتت على كل جسمها وشعرها عدا وجهها الذي اصيب بحروق خفيفة. بعد ذلك دخل ورائي العديد من الجيران والمصلين الذين توجهوا الى المسجد. فقام احدهم بانتشال اختي من بين النيران الخامدة وطاروا بها الى المستشفى».

ونقلت اميرة الى مستشفى العفولة للعلاج واهلها يهرعون وراءها وهم لا يصدقون ما رأت اعينهم. وأميرة، هذه الفتاة الجميلة والذكية والناجحة في دروسها وحياتها، لها غلاوة خاصة. في مستشفى العفولة قرروا ارسالها الى مستشفى رمبام، اذ ان جراحها بالغة. فبدأ هناك علاج مكثف. ولم يكن ممكنا للاطباء ان يقرروا بشكل قاطع امكانيات العلاج ومداه.

● اسباب الحريق ●

هذا، وعلى اثر وقوع الحادث، حضرت الى المكان عدة طواقم تحقيق من الشرطة والاطفائية وخبراء المتفجرات كما حضر مهندس خاص من شركة «باز - غاز» لفحص الامر. وقد اتضح من التحقيقات الاولية للخبراء ان اشتعال النار قد نجم عن امتلاء الغرفة بكمية كبيرة من الغاز الذي كان تسرب من الانبوب المطاطي في داخل الغرفة طوال الليل. وكما يبدو فقد كان هناك عطب في الكهرباء. فعندما وضعت اميرة اصبعها على الزر لانارة الغرفة، صدرت قدحة كهربائية من مصباح الانارة (فلوريسانت). فوقع الانفجار واشتعلت النيران.

ولكننا لم نستطع اخذ تلخيص كامل عن التحقيق من الشرطة، حتى كتابة هذه السطور.

ولم تتمكن الفتاة من الخروج من الغرفة في تلك اللحظة. وحتى عندما وصل شقيقها، احترقت كلتا يديه دون ان يتمكن من سحبها. وعندما حضر الجيران والمارة قام احدهم بحمل بطانية واقتحم لهيب النار وغطى بها الفتاة واختطفها الى الخارج. وفي هذه الاثناء انهمك الاهالي في اخماد النيران ومنع وصولها الى انابيب الغاز القائمة وراء جدار الغرفة. وتمكنوا من ذلك فعلا. وبهذا، منعوا وقوع كارثة اكبر. اذ لو انفجرت انابيب الغاز لما كان احد سيعرف ماذا سيحل بالبيت كله، الذي يسكنه ١٤ نسمة، هم اشقاء وشقيقات ووالدا اميرة.. وكذلك بالحي كله.

هذا وقد افاقت دبورية مصدومة من الحادث المأساوي، والتفت بقضها وقضيضها حول العائلة المصابة متضامنة ومتمنية لابنتها الشفاء.

الحكم بالسجن ٤

● تتمة من صفحة ١ ●

ويبلغ السيد شتيبان الرابعة والاربعين من العمر. وهو اول مسؤول كبير في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يقدم للمحاكمة منذ تشرين الثاني الماضي.

وجاء هذا الحكم في الوقت الذي زادت فيه الحكومة اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٥ بالمئة - اكبر زيادة على اسعار هذه المواد منذ العام ١٩٥٣.

وجاءت هذه الزيادة في اعقاب قرار الحكومة الغاء المعونات المالية التي تقدمها للزراعة والمنتجات الغذائية التي وصلت الى ٢٧ مليار كورون (١٫٦٩ مليار دولار).

هذا وارتفعت اسعار المنتجات الغذائية الخاصة (اي التي يملكها افراد) بنسبة تتراوح بين ١٠ - ٦٥ بالمئة. وستدفع الحكومة لكل مواطن ١٤٠ كورون كل شهر كتعويض عن الارتفاع في تكاليف المعيشة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٢ تموز ١٩٩٠ الصفحة ٦



لجنة الدفاع عن الاراضي تستنكر اغلاق مكتب الزراعة اللوائي في الناصرة

نعامنة: القرار يدل على الاستهتار العنصري بالمزارعين العرب وتضييق الخناق على الناصرة



● فضل نعامنة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استنكرت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل قرار وزير الزراعة الجديد، رفائيل ايتان، اغلاق مكتب الزراعة اللوائي في الناصرة واعتبرته قرارا عنصريا يدل على استهتار الوزير والحكومة التي يمثلها بالمواطنين العرب.

وجاء ذلك في تصريح لعضو سكرتارية اللجنة، فضل نعامنة، لـ «الاتحاد». وقال نعامنة: ان هذا المكتب يقدم الخدمة للمزارعين العرب في كل منطقة الشمال. وقرار اغلاقه يدل على الاستهتار باولئك المزارعين واحتياجاتهم، وهو بدون شك ينسجم مع الهجمة الجديدة المخططة على الاراضي العربية والتي تجد تعبيرا عنها في اصدار انظمة الطوارئ الحكومية الجديدة لمصادرة الاراضي «ذات الملكية الخاصة» لتخصيصها من اجل بناء المساكن للمهاجرين اليهود الجدد.

واضاف: كما ان قرار اغلاق المكتب ينسجم مع نهج الحكومة الرامي الى تفريغ الناصرة من الدوائر الحكومية. وفي هذا ضربة لتجار الناصرة ولموظفي الدائرة.

واعرب عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل عن التضامن مع موظفي الدائرة في الناصرة، الذين يديرون نضالا شرعيا ضد القرار العنصري التعسفي. واكد ان اللجنة ستبحث هذا الموضوع ايضا في اجتماع السكرتارية الذي سيعقد في الناصرة بعد غد السبت.

هذا، وكانت بلدية الناصرة قد استنكرت النية لاغلاق مكتب الزراعة اللوائي قبل عدة اشهر وارسلت الى الوزارة احتجاجا رسميا شرحت فيه الابعاد الخطيرة لهذا القرار على الناصرة وجوارها وكذلك على المزارعين العرب في الشمال. ولكن الوزارة لم تكترث لاي اعتراض عربي على قراراتها. وقامت بابلاغ الموظفين بانها ستغلق المكتب نهائيا في آخر آب القادم.

كوليك سيقاطع احتفال القنصلية الفرنسية بعيد (١٤) تموز

● القدس - «و.ص.ف» - افاد بيان صادر عن بلدية القدس بان رئيس البلدية، تيدي كوليك، سيقاطع الاحتفال الذي ستقيمه قنصلية فرنسا العامة في القدس بمناسبة العيد الوطني الفرنسي في الرابع عشر من تموز الجاري.

وشجب البيان «سياسة الفصل العنصري» التي تنتهجها قنصلية فرنسا العامة في القدس والتي تقضي «بتنظيم احتفالات منفصلة لليهود وللعرب بمناسبة الرابع عشر من تموز».

وقال ناطق باسم البلدية ان «الصيغة التي تعتمدها قنصلية فرنسا العامة تتنافى بالتأكيد مع الجهود الكبيرة الهادفة الى توحيد اليهود والعرب في القدس على الرغم من خلافاتهم»!

ويذكر ان المجتمع الدولي لم يعترف بالقانون الذي صوتت عليه الكنيست في تموز ١٩٨٠ والقاضي بضم القطاع الشرقي العربي من القدس.

● اعضاء كتلة الجبهة البرلمانية الثلاثة في بيت العزاء، ويظهر في اقصى اليمين عم ووالد شهيد مخيم شعفاط.
(تصوير: يحيى ابو شريف - مكتب «الاتحاد» - القدس)

نواب الجبهة في زيارة تعزية وتضامن لمخيم شعفاط

● اهالي المخيم يحذرون من مخطط مبيت لترحيلهم ويكشفون النقاب عن استحداث طرق جديدة للقمع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - من المنتظر ان تكون كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست قد قدمت اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لمناقشة مخطط ترحيل سكان مخيم شعفاط في القدس المحتلة ومجمل ممارسات الاحتلال هناك والتي بلغت اوجها بقتل الفتى زهدي الضابط (١٥ عاما)، الليلة قبل الماضية، بخمس رصاصات اخترقت صدره.

وكان نواب الجبهة الثلاثة هاشم محاميد ومحمد نفاع وتمار غوجانسكي قد توجهوا، ظهر امس، الى مخيم شعفاط لتقديم التعازي والتضامن مع اهله باستشهاد ابنهم منذر الضابط. واستقبل النواب الثلاثة بحرارة من قبل الاهالي الذين شرحوا بعض معاناتهم وظروف استشهاد ابنهم.

وتحدث النواب الثلاثة فاستنكروا مختلف جرائم الاحتلال واعلنوا تضامنهم مع اهل المخيم ومع مجمل الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاحقاق حقوقه الوطنية المشروعة واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واشار النواب الى ان مسؤولية الجرائم المطبقة بحق الفلسطينيين في المناطق المحتلة تقع مباشرة على عاتق حكام اسرائيل.

ومن جهتهم فقد توجه الاهالي الى النائب محمد نفاع شخصيا وناشدوه لتكثيف النضال ضد التجنيد الاجباري للدروز الفلسطينيين في سلك ادوات القمع الاحتلالية ومن اجل محاصرة وعزل وحرمان من يشترك في اعمال القمع هذه ضد اخوانه واشقائه في المناطق المحتلة.

وتطرق الاهالي الى مسألة قطع المياه عن المخيم ومخطط ترحيله كما تطرقوا الى استحداث طريقة جديدة للقمع وهي نشر كلاب بوليسية برفقة قوات الاحتلال للمساعدة في الايقاع بالشبان والاعتداء عليهم. وقال الاهالي ان احد هذه الكلاب هاجم يوم الاثنين الماضي احد الشبان (يعقوب الكرد) واوقع به اذى كبيرا وادخل الى المستشفى فيما استعان الجنود باحد الكلاب لاعتقال الشاب كمال الميمي.

هذا وقال الاهالي ان مهاجمة مئات الشبان والمواطنين لقوات الاحتلال اعقبت اصابة وقتل الفتى منذر الضابط وان عملية اطلاق النار عليه تمت من مسافة نحو (٢٠٠) متر وان الذي قتله اسود اللون وذلك باطلاق صلية من رشاش من طراز «عوزي».

من جهة ثانية فقد شهد المخيم منذ ساعات صباح امس مظاهر احتجاج صاخبة فيما استخدمت قوات الاحتلال الكثير من افرادها بالاستعانة بطائرة مروحية لقمع مظاهر الاحتجاج. وتمكنت هذه القوات من اعتلاء منزل مقابل لخيمة ومنزل عزاء الشهيد. ومن هناك امطرت المنطقة بوابل من العيارات المعدنية (المغلفة بالمطاط) وقنابل الغاز المسيل للدموع بما في ذلك خيمة العزاء.

وكشف ذوو الشهيد للنواب الجبهويين ولمراسلنا انهم رفضوا باباء وتصميم انزال الاعلام الفلسطينية التي ترتفع على المنزل وخيمة العزاء وتحدوا اوامر ضباط الاحتلال الذين طالبوهم بانزال هذه الاعلام.

من جهة اخرى فقد لاحظ نواب الجبهة حشودا عسكرية كبيرة على مدخل المخيم الرئيسي كان بينهم عشرات الجنود وهم يستلقون على الارض فيما وقعت «مناوشات» في محيط خيمة العزاء حيث رجم شبان وفتية حشودا عسكرية تحاصر المنطقة.

ولوحظ ايضا ان شوارع المخيم تكاد تخلو من المارة وان تجمعات كبيرة تتواجد في بيت العزاء.

وتشير الى ان مدينة القدس وضواحيها شهدت يوم امس اضرابا تجاريا حدادا واستنكارا لقتل الفتى الضابط.



مجلس كفرياسيف أقر ميزانيته العادية والتطويرية:

العادية - ٦،٦ مليون شيكل والتطويرية ٩،٤ مليون شيكل!

● نمر مرقس: اذا اقتصر التطوير على مخصصات وزارة الداخلية فسنحتاج الى ١٢٠ سنة لننال ما نحتاجه اليوم!! ●

● نمر مرقس ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس كفرياسيف المحلي، مساء الثلاثاء، جلسة خاصة لبحث واقرار ميزانيتيه العادية والتطويرية للسنة المالية الجارية. وجرى هذا التأخير في بحث الميزانيات - كما في كل السلطات المحلية - بسبب تأخر وزارة الداخلية بارسال ما عندها من معطيات لهذا الامر.

وقد استعرض رئيس المجلس، نمر مرقس، اطار الميزانية العادية المرسل من وزارة الداخلية والبالغ خمسة ملايين وثمانمائة وثلاثين شاقلا، موضحا التضخيم غير المعقول الذي قام به مسؤولو الوزارة لباب المدخولات المحلية حتى يتسنى لهم التخفيض الهائل في حجم الهبة العامة التي تدفعها الوزارة كجزء من الميزانية. فقد رفعوا الدخل من الضريبة المحلية (الارنونا) بثلاثة اضعاف ونيف عما كانته في ١٩٨٩/٨٨ (من ٣٨٤ الف شيكل في ٨٩/٨٨ الى ١١٧٩ شيكل في ٩١/٩٠ الجارية). وهذا رغم اعتراض المجلس على التضخيم في السنة الماضية.

واما بالنسبة لمجمل الدخل المحلي (ضريبة، مياه، ورسوم مختلفة) فقد رفعوه من ٣٦،٩٪ من حجم ميزانية ٨٩/٨٨ الى ٤١،٤٪ من حجمها في العام الحالي ٩١/٩٠. وواصلوا حذف بند المصروفات اللازمة للشوارع المشتركة الذي حذفوه طيلة السنوات السابقة رغم اعتراضات المجلس المتكررة ورغم معرفتهم بان عدة شوارع في كفرياسيف تخدم قرى ومواقع حولها. كما تجاهلوا مطالبة المجلس للسنة الرابعة على التوالي بملاكات لوظائف جديدة (منذ اربع سنوات جمدوا الملاكات المصادقة للمجلس المحلي)!! رغم العديد من الخدمات التي جدت خلال هذه السنوات.

ونتيجة لهذا التضخم في المدخولات المحلية، والتجاهل للاحتياجات المذكورة، فقد خفضوا حجم الهبة العامة من الميزانية من نسبة ٣٣،١٪ في عام ٨٩/٨٨ الى ١٣،٩٪ في العام الجاري ٩١/٩٠.

وبعد مناقشة بيان واقتراحات الرئيس اقر المجلس ميزانيته العادية للسنة الجارية بمبلغ ٦،٦ مليون شيكل. يبلغ الدخل المحلي منها ٣٠٪ والهبة العامة ٣٣٪. كما قرر المجلس مواصلة الاعتراض على المظالم التي تمارسها وزارة الداخلية تجاه المجلس في مجال الميزانية.

ثم بحث المجلس اقتراح الميزانية التطويرية المقدم من الرئيس للسنة الجارية. وقد اوضح رئيس المجلس بعد عرض اقتراحاته ان وزارة الداخلية ابلغت المجلس رسميا - خطيا - انها خصصت للتطوير في كفرياسيف هذا العام ٧٢،٦ الف شيكل. ومن هذا المبلغ تطالبنا ان نخصص للامور التالية: لتغيير شبكة المياه القديمة، لتغطية عجز نشأ عن اعمال تطوير سابقة، لتغطية تكاليف في مشاريع اساسية كمشروع المجاري، لاستكمال مشاريع بدأت بها، ولامور اخرى!! وقال الرئيس: لسنا في عصر عجائب سمكات المسيح حتى نستطيع القيام بكل ما طلبته الوزارة من توزيع للمبلغ التافه المذكور، فاحتياجات تطوير قريتنا الملحة والحالية تتطلب ٩،٤ مليون شيكل، سنتحمل جزءا منها من مدخولاتنا المحلية. واذا كان المبلغ الذي ابلغتنا به وزارة الداخلية هو كل ما ستخصصه الحكومة للتطوير عندنا هذه السنة، فنحن بحاجة الى ١٢٠ سنة على الاقل حتى نحقق لقريتنا ما نحتاجه اليوم من تطوير. فما الذي يريده المسؤولون بهذه السخرية من احتياجاتنا؟!

وبعد النقاش اقر المجلس ميزانية التطوير للسنة الجارية بمبلغ ٩،٤ مليون شيكل. وهو المبلغ المطلوب لاستكمال مشاريع بدأها المجلس وهي: شبكة المجاري العامة، استكمال المجمع الرياضي، بناء بركة سباحة، استكمال بناية المركز الثقافي أ. استكمال قاعة المركز الثقافي ب. تغيير شبكة المياه القديمة (المرحلة الثانية)، بناء خزان مياه (اشرف تخطيطه على الانتهاء) تسديد ثمن سيارة النفايات التي اشتراها المجلس، رصف شوارع للحقول وهنالك المشاريع التي يجب البدء بها وانجاز قسم منها خلال اشهر قليلة: غرف تعليم ومرافق ملحقة للمدارس، بناء وحدتي بساتين اطفال، بناء روضة اطفال، بناء عيادة للام والطفل، بناء جسرين للمشاة فوق الشارع القطري الخطر الذي يقطع القرية، غرس حديقة عامة، عمل مجاري مياه المطر في الشوارع الرئيسية، اقامة عيادة لمعالجة اسنان التلاميذ، بناء قاعة لنشاطات عامة في كل من المدارس الثلاث، اقامة محطة انتقالية للنفايات ومحرقة للنفايات الضارة، شق وانشاء شوارع في احياء جديدة، شراء سيارة واجهزة لقسم الهندسة والمياه، شراء مكنسة الية وشراء ارض لمقابر بديلة عن التي في وسط القرية.

وابلغ الرئيس هيئة المجلس ان اجتماعه ومدير قسم المعارف ومهندس المجلس مع مدير قسم التخطيط والبناء في وزارة المعارف الذي جرى يوم الاربعاء الماضي لم يسفر عن اية نتيجة ايجابية. وحتى لبناء وحدتي بساتين اطفال التي نحمل مصادقة عليها منذ خمس سنوات من الوزارة لا توجد ميزانيات لتنفيذها كما اعلن المدير المذكور امامنا!

وقد قرر المجلس التوجه خطيا الى كافة الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة ومطالبتها بالمساهمة الجدية في تمويل احتياجات التطوير المذكورة.

وعلم ان المجلس سيقوم باجراءات مختلفة وضمن ذلك التوجه للقضاء من اجل تحصيل ما يستحقه ويحتاجه من ميزانيات.

رئيس «جمعية الاغوار للسياحة» يتباهى «بتنظيف» مسبح «الساخنة» من المستجمين العرب!

● «الجبهة» تستنكر هذه التصريحات العنصرية وتطالب باقالة قائلها من منصبه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نجحنا في تنظيف «الساخنة» من العرب»(!!)، بهذه الكلمات العنصرية تباهى هذا الاسبوع، رئيس ما يسمى «جمعية الاغوار للسياحة»، ايال يفيه، من كيبوتس «معوز حاييم».

وارؤف يفيه الذي كان يتحدث امام مجموعة من وكلاء السياحة قائلا: «ان عدد المواطنين العرب الذين يزورون مسبح «الساخنة» تقلص في السنتين الاخيرتين».

هذا وقوبلت تصريحات يفيه العنصرية بردود فعل غاضبة من قبل الوكلاء، الا ان هذا لم يمنعه من معاودة التأكيد على «انبساطه» من «الحقيقة الواضحة للعيان»، حسبه، حول «نظافة الموقع من المستجمين العرب» وان كان هذا الامر قد «اضر بشكل ملموس في دخل المسبح»!

ويفيد مراسلنا البرلماني ان كتلة الجبهة في الكنيست استنكرت، امس، في بيان لها تفوهات يفيه العنصرية واعتبرتها خطيرة للغاية، خصوصا وانها صدرت عن رئيس جمعية، وعليه طالبت باقالته من منصبه على الفور.

كما استنكر النائب عبد الوهاب دراوشة، من جهته، هذه التفوهات.

١،٥ مليار دولار - العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي في النصف الاول من العام الجاري

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ازداد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي في النصف الاول من العام الحالي ويبلغ ١،٥ مليار دولار خلال تلك الفترة اي بزيادة بلغت ١٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء ذلك في احصائية رسمية صدرت عن دائرة الاحصاء المركزية.

ويذكر ان نسبة الزيادة في العجز اذا ما قورنت مع النصف الثاني من العام الماضي ١٩٨٩ تصل الى ٢١٪.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٧/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٢٨° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٦° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٧/١٢)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٧٢٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٥٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٧٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٢٩٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

خلال اللقاء مع وزير المعارف:

وفد لجنة المتابعة يطرح الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي

● القدس - لمراسل خاص - التقى، امس (الاربعاء)، وزير المعارف والثقافة زبولون هامر في مكتبه في القدس وبناء على دعوة منه وفدا عن لجنة متابعة شؤون التعليم العربي في البلاد تكون من السادة طارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب مركز السلطات المحلية القطري في اسرائيل واسعد عزايزة، رئيس مجلس دبورية ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفر منda المحلي وسمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية المعين.

وتم في اللقاء، الذي حضره مفتشون من وزارة المعارف وعدد من رجال التربية والتعليم في الوسط العربي والذي استمر لمدة ساعتين، طرح ومناقشة قضايا ومشاكل التعليم العربي امام الوزير.

وكان السيد طارق عبد الحي اعلن، في بداية الجلسة، انه وزملاءه رؤساء المجالس الموجودين في المقابلة يمثلون الوسط العربي في البلاد واللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي في البلاد، وذلك بناء على القرار الذي اتخذ يوم الثلاثاء الماضي في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي المنعقد في شفاعمرو بحضور رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، حيث تقرر فيه ان المدعوين للمقابلة هم مركبات اساسية في اللجنة القطرية للرؤساء وفي لجنة متابعة التعليم وهم يمثلون اللجنتين في هذه المقابلة.

هذا وقام عبد الحي في الاجتماع بتقديم الخطة الخمسية المنبثقة عن لجنة متابعة التعليم والتي جاءت لحل مشاكل ونواقص التعليم العربي في البلاد.

واخيرا تجدر الاشارة الى ان الوفد قام بتوجيه الدعوة للوزير بان يحدد موعدا للاجتماع بسكرتاريا اللجنة القطرية ولجنة متابعة شؤون التعليم في جلسة عمل لاتخاذ قرارات فيها بشأن حل المشاكل التي تعصف بالتعليم العربي في هذه البلاد. فرد الوزير بالايجاب قائلا: «سأعين موعدا لهذا الاجتماع في القريب العاجل».

السجن الفعلي لجندي احتياط رفض الخدمة في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت سلطات الجيش، أمس الأربعاء، على جندي الإحتياط هس شوستر (٣٥ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢١ يوما لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

وكان شوستر أبلغ المسؤولين عنه أنه يرفض المشاركة في أعمال القمع والتنكيل التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة. وبسجن شوستر، يصبح عدد جنود الإحتياط الذين سجنوا منذ تفجر الإنتفاضة بسبب رفضهم المشاركة في قمعها ١٢٠ جنديا!

اتصالات مع المسؤولين لربط عدة احياء في طمرة بشبكة الكهرباء

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بمبادرة من المجلس المحلي في طمرة عقد، يوم (٩) الجاري، اجتماع مع مدير شركة الكهرباء في حيفا، السيد بوب لوفنسكي والسيد بلاتك، مدير فرع الشركة في كرمئيل، وتم بحث قضية ربط الاحياء غير المربوطة بشبكة الكهرباء في القرية.

هذا، وبعد الاجتماع قام المسؤولان في الشركة يرافقهما نائبا رئيس المجلس المحلي بالتجول في الاحياء المعني ربطها بشبكة الكهرباء، وهي احياء «الحمراء» والحي الغربي وحي «البيك» وحي حجازي.

وقد ابدى المسؤولان من شركة الكهرباء استعدادهما للمساعدة ولدفع العملية الى الامام.

تصعيدا لسياسة تجاهل المواطنين العرب:

منع عضو بلدية الرملة العربي من المشاركة في بعثة تمثيلية!

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - اتخذت بلدية الرملة مؤخرا قرارا عنصريا بمنع عضو مجلس البلدية العربي ميخائيل فانوس من الاشتراك في البعثة التي ستسافر الى الولايات المتحدة للاجتماع مع ممثلي الجاليات اليهودية التي تقوم بدعم البلدية ماديا. وقد قام مجلس البلدية المؤلف من غالبية ليكودية باختيار ممثلين من جميع الكتل للاشتراك في السفر ما عدا العضو العربي الوحيد.

وعقب فانوس على هذا القرار قائلا: «ان هذا القرار يعني مواصلة تجاهل الوجود العربي في الرملة. فبلدية الرملة تجاهلت المواطنين العرب في عدة امور منها عدم تعيين اي ممثل عربي في اللجان البلدية المختلفة هذا عدا عن منع اي مواطن عربي في المدينة من الاشتراك في البعثة المئوي ارسالها الى المانيا لتمثيل السكان هناك وسأقوم بطرح الموضوع امام البلدية مطالبا بالعدول عن مثل هذه القرارات العنصرية».

برقية الى وزير الداخلية احتجاجا على اغلاق «صوت الحق والحرية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث «طاقم من اجل حرية الصحافة»، امس (الاربعاء)، برسالة الى وزير الداخلية، اريه درعي، يحتج فيها بشدة على امر الاغلاق المؤقت الصادر بحق اسبوعية «صوت الحق والحرية»، لسان حال «الحركة الاسلامية».

وجاء في رسالة «الطاقم»، التي وجه نسخا عنها الى منظمة حقوق الانسان في اسرائيل ورابطة الصحفيين في اسرائيل ورابطة الصحفيين الفلسطينيين: «اننا نحتج بشدة على اللجوء الى قوانين الطوارئ الانتدابية لمقاضاة مواطني الدولة العرب، ونحذر من العواقب الوخيمة لهذه السياسة التي ترتكز على قوانين غير دمقراطية».

واضاف الموقعون انهم يرون في الاجراء الذي اتخذه الوزير بحق الصحيفة المذكورة «استمرارا لسياسة القمع الممارسة، منذ اندلاع الانتفاضة، ضد الكتاب والصحفيين المناهضين لسياسة الحكومة التي تم في ظلها اعتقال ومحاكمة الشاعر شفيق حبيب واغلاق صحيفتي «الراية» و«طريق الشرارة» وحظر صدور «الاتحاد» لمدة ستة ايام».

هذا وختم «طاقم حرية الصحافة» الذي اقيم في مطلع العام ١٩٨٨، عقب اغلاق «طريق الشرارة»، رسالته بمطالبة وزير الداخلية بالغاء امر الاغلاق الصادر بحق «صوت الحق والحرية» فورا، وبوقف «ملاحقة رجال الصحافة وكتاب المعارضة».

في اجتماع مشترك للجنتي مراقبة الدولة والمعارف:

خروقات مالية خطيرة وادارة سيئة وقروض غير قانونية في جهاز الجامعة العبرية - القدس!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف النقاش الذي خصصته اللجنة المشتركة للجنتي مراقبة الدولة والمعارف والثقافة في الكنيست، امس الاول الاربعاء، عن وجود خروقات مالية خطيرة وادارة غير حسنة في جهاز ادارة الجامعة العبرية في القدس. فقد كشف النقاب عن ان العجز المالي وصل الى (١٦٦) مليون شيكل. ولم تبال الجامعة بعدم وجود مراقبة على الميزانيات ومنح قروض للعمال بشكل غير قانوني.

وقال البروفيسور يوآش فعادية، نائب رئيس الجامعة العبرية، ان الجامعة تمر اليوم بخطة اشفاء شاملة وان جميع الانتقادات التي وجهت اليها من قبل مراقب الدولة تمر بمراحل اصلاح جدي. هذا وافاد فعادية ان الجامعة قلصت في السنوات العشر الماضية طاقمها بنسبة ٢٥٪ وتم استيعاب طاقم شاب بنسبة ١،٥٪ للسنة!!

هذا واجمع اعضاء اللجنة على ضرورة تحضير الجامعات في اسرائيل عامة لاستيعاب الاف الطلاب خصوصا في جامعة القدس التي من المتوقع ان تحل مشاكل حوالي (٢٠) الف شخص!!

هذا، وستواصل اللجنة نقاشها في جلسة اخرى.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية تناقش الاضراب في الجهاز الصحي

● الجبهة تؤكد تضامنها الكامل مع اضراب الاطباء العادل ● وزير الصحة متفائل بعودة الاطباء للعمل الاعتيادي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أبدى وزير الصحة، ايهود اولمرت (ليكود)، أمس الاربعاء، تفاؤلا في امكانية عودة الاطباء الى مزاولة عملهم كالمعتاد وتعليق الاضراب، عقب حصول تقارب في وجهات النظر بينهم وبين الحكومة، كما قال.

وكان اولمرت يتحدث امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التي ناقشت، امس، ثمانية اقتراحات حول اضراب الاطباء.

واوضح اولمرت ان اية مساعدة للجهاز الطبي الخاص لن تكون على حساب دعم الطب الشعبي. واتهم اولمرت قيادة «كوبات حوليم» بخرق قرارات الحكومة منذ ١٩٨٨! واضاف مهددا: لن تقبل ابدا ان تفرض علينا «كوبات حوليم» اتفاقية من جانب واحد!!

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع، الذي اكد تأييده لاضراب الاطباء العادل. واشار الى ان المشكلة الاساسية تكمن في كيفية توزيع الميزانيات وعدم زيادة مخصصات الخدمات الصحية والتوجه السلبي لضرب الطب الشعبي والقطاع العام من قبل الليكود.

واستنكر نفاع قرار الحكومة التوجه الى المحكمة المركزية لاستصدار اوامر عمال الزامية.

اما مدير عام «كوبات حوليم» ناحوم فلسا فأكد ان الاطباء على استعداد فوري للرجوع الى العمل الاعتيادي اذا ما تم التوقيع على اتفاقية جديدة عادلة. واوضح ان حملة تقصير الدور للعمليات لم تكلف خزينة الدولة قرشا واحدا وبأن «كوبات حوليم» تحملت جميع هذه الاعباء المالية.

نقابة المعلمين فوق الإبتدائيين تهدد بعرقلة الدراسة ابتداء من مطلع السنة الدراسية القادمة

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلنت رئيسة نقابة المعلمين فوق الإبتدائيين، شوشانة باير، أن النقابة قد تلجأ إلى عرقلة الدراسة في المدارس فوق الإبتدائية في حال اصرار الحكومة ممثلة بوزارة المالية على موقفها الرافض لتحسين شروط عمل المعلمين.

وجاءت أقوال باير بعد اللقاء الذي تم بينها وبين ممثلي وزارة المالية. ومما قالته أن الوزارة لا تدرك احتياجات جهاز التعليم وسوف تؤدي نيتها لتقليص اجور المعلمين إلى نزاعات عمل لا لزوم لها في جهاز التعليم.

٨٦ متطوعا اجنبيا من ٩ دول اكدوا، حتى الان، اشتراكهم في مخيم الناصرة

* ..هذا الاهتمام ينسجم مع التجند الواسع للمخيم ايضا في المناطق العربية واليهودية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الاستاذ سهيل فاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، ومركز لجنة الوفود الاجنبية في مخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة (٢٥ - ٧/٢٩) عن انه تم تسجيل ٨٦ مشتركا اجنبيا، لغاية اليوم، سيأتون من ٩ دول.

وقال الفاهوم، خلال اجتماع اللجنة المركزة للمخيم، ان هذه الوفود مؤلفة على النحو التالي: خمسة من مجلس كنائس الشرق الاوسط (قبرص) واثنان من لجنة منظمات الشباب (الاتحاد السوفييتي) واثنان من جمعية اصدقاء الشعب الفلسطيني الوطنية (اسبانيا) وخمسة من جمعية الصداقة العربية الفنلندية واربعة من المجموعات الفلسطينية في السويد وثلاثة من الجمعية الطبية الفرنسية - الفلسطينية وخمسون متطوعا من حركة الشبيبة الشيوعية الفرنسية وعشرة من جمعية النجدة الفلسطينية (واشنطن - امريكا) وثلاثة من الكونفدرالية الايطالية العالمية واثنان من منظمات الشباب (المانيا الشرقية).

وجاء هذا الاعلان المشجع منسجما مع جو التجند الواسع للمخيم ايضا من المناطق العربية واليهودية في اسرائيل ومن المناطق المحتلة.

وقد اعلن مركز المخيم، نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، ان الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة اقرت برنامجا واسعا لضمان اكبر مشاركة لشباب المنطقة في المخيم، وهذا اضافة الى تجند النوادي الشبابية والكشفية وطلاب المدارس وبالطبع مئات العمال من الناصرة وخارجها.

ومن جهة ثانية تتواصل الاستعدادات للمخيم بشكل كبير. وقد تم زيارة ارض المخيم والاطلاع على كيفية تجهيز المكان. ومن ناحية ثانية ستباشر البلدية هذا الاسبوع العمل في الحفريات في الشارع الموصل بين مركز القشلة وحي الصفافرة تحضيرا لتعبيده في المخيم، والعمل في حضانة الناصرة التابعة لحركة النساء الدمقراطيات والتي سيتم هدم سور منها للتوسيع وبناء سور آخر.

وقد اكد اديب ابو رحمون في بداية الاجتماع، على اهمية تكثيف العمل في الفترة القصيرة المتبقية لافتتاح المخيم والعمل على تحويل مسيرة المخيم الى مظاهرة ضخمة تحديا للعنصرية وهجوم الشرطة الشرس على الناصرة وتضامنا مع الانتفاضة ومناسبة اخرى لرفع الشعارات المنادية بالسلام والمساواة والدمقراطية.

● مسيرة المخيم ●

وقدمت لجنة النوادي وتنظيم مسيرة افتتاح المخيم طلب ترخيص الى شرطة الناصرة وقع عليه القائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وعضو الادارة ومسؤول لجنة النوادي والمسيرة، سمير مجلي. واشير في الطلب الى ان المسيرة الجماهيرية الواسعة ستنطلق من ساحة العين في السادسة من مساء الاربعاء في الشارع الرئيسي باتجاه ارض المخيم في المدرسة الثانوية البلدية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

دعوة

تدعو جميع اعضاء الحزب في الناصرة لحضور الاجتماع العام للفرع وذلك يوم الجمعة ٩٠/٧/١٣ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة. وذلك بمشاركة الرفيق توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب.

موضوع البحث: تقييم العمل التطوعي والعمل البلدي

تدعو جميع الرفاق للالتزام بالوقت المحدد

● كل الجهود نحو انجاح المخيم التطوعي الخامس عشر من ٢٥ - ٩٠/٧/٢٩